السيد القائد: سننهي الاحتلال

الثورة مستمرة

السبت 27 حزيران/يونيو 2026
12 محـرم 1448هـ - العدد (1877)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

الشيخ نعيم قاسم: تحية للشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة

21 السياسي

اللاعب اليمني: لتسجيل «الأهداف» من جديد

ساحل العاج × كوراساو
0-2
ألمانيا × الإكوادور
2-1
تونس × هولندا
3-1
اليابان × السويد
1-1
الولايات المتحدة × تركيا
3-2
باراغواي × استراليا
0-0

مستمرون في مواجهة أمريكا والكيان الصهيوني حتى تحقيق الحرية الكاملة

لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه تمركز «إسرائيلي» في أرض الصومال

نحن على تنسيق مستمر مع إخوتنا في محور الجهاد والمقاومة تجاه أي جولة جديدة

قائد الثورة: لن نقبل باستمرار العدوان والاحتلال والحصار الأمريكي السعودي

صنعاء

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الشعب اليمني سيتحرك في إطار الموقف الحق والقضية العادلة والمظلومية الواضحة، ولن يقبل باستمرار العدوان والاحتلال والحصار الأمريكي، السعودي على البلاد.

وقال السيد القائد في خطاب ألقاه عصر أمس الأول، ضمن مسيرات إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، "نؤكد أننا كشعب يمني لن نقبل باستمرار العدوان والاحتلال والحصار الأمريكي، السعودي على بلدنا وسنتحرك في إطار موقفنا الحق وقضيتنا العادلة ومظلوميتنا الواضحة للخلاص من ذلك بكل الوسائل المشروعة حتى ينعم شعبنا العزيز بالحرية الكاملة والاستقلال التام والعيش بكرامة ويستعيد ثرواته الوطنية وكامل حقوقه المشروعة".

وأشاد بالتحرك الشعبي الواسع والوقفات القبلية الكبيرة المؤكدة على ذلك، داعيًا أبناء الشعب اليمني إلى رص الصفوف والحفاظ على الجبهة الداخلية وتماسكها وروحية النفير العام والتعاون على البر والتقوى والاستمرار بنشاط واهتمام في المبادرات الاجتماعية والعناية القصوى بالدورات العسكرية والتعبئة العامة.

وجدّد قائد الثورة التأكيد على ثبات الشعب اليمني، في مساره الإيماني التحرري الجهادي وموقفه القرآني من أعداء الإسلام والمسلمين وفي المقدمة "أمريكا وإسرائيل"، انطلاقًا من هُويته الإيمانية ومسيرته القرآنية.

كما أكد تمسك الشعب اليمني بقضايا الأمة الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، بكل ما يتعلق بها من شعب وأرض ومقدسات.

وبارك للجمهورية الإسلامية في إيران بمناسبة انتصارها العظيم على أعداء الأمة "أمريكا وإسرائيل"، وهو انتصار مهم لكل محور الجهاد والمقاومة والقدس في جولة مهمة من جولات المواجهة بين الأمة والأعداء المستكبرين.

وقال: "نحن على تنسيق مستمر مع إخوتنا في محور الجهاد والمقاومة تجاه أي جولة جديدة ولن نتردد في أداء واجبنا الإسلامي في الجهاد في سبيل الله والتصدي لأعداء الأمة في أي تصعيد عدواني جديد يقومون به في أي ساحة من ساحات المواجهة وفي مقدمتها غزة".

وأضاف "إننا نرصد بكل اهتمام مجريات الوضع في أرض الصومال، وما يسعى له العدو الإسرائيلي من أن يحولها إلى موطئ قدم له بهدف السيطرة على خليج عدن وباب المندب والتحكم بالبحر الأحمر، ونحن في الوقت الذي نحث فيه الأمة الإسلامية بشكل عام والبلدان المطلة على البحر الأحمر بشكل خاص لاتخاذ موقف مشترك لمنع العدو "الإسرائيلي" من ذلك، إلا أننا نؤكد أننا لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه تمركز "إسرائيلي" في أرض الصومال ولن ننتظر المتخاذلين والمفرطين من الأنظمة حتى يتحركوا بل سنبادر في أي وقت يقوم العدو الإسرائيلي فيه بأي تمركز هناك واستهدافه بكل الوسائل المتاحة".

ودعا السيد القائد الأمة الإسلامية وحكوماتها إلى العمل على إصلاح وضع الصومال وإطفاء نيران الفتن فيه والعناية بالشعب الصومالي الشقيق ومساندته ضد الاستهداف الإسرائيلي الذي يشكل انتهاكًا كبيرًا لسيادة الصومال وخطرًا كبيرًا على الأمة الإسلامية وبلدانها.

ولفت إلى أن الأمة الإسلامية في مواجهة طاغوت العصر وأئمة الكفر "أمريكا وإسرائيل"، ومن يواليهم ويدور في فلكهم، تستمد عزم الإيمان وتستضيء بنور القرآن وتستلهم من سبط رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين الثبات في وجه الطغيان مهما كان مستوى التضحيات في سبيل الله.

وأوضح أن الأهداف الشيطانية لأئمة الكفر "أمريكا وإسرائيل" ولليهود بحركتهم الصهيونية المفسدة وممارساتها مما فعلوه بحق الشعب الفلسطيني المظلوم، وشعوب الأمة الإسلامية وفي أنحاء أخرى من العالم، تُظهر أنهم شر مطلق وخطر على الأمة الإسلامية وعلى كافة المجتمعات البشرية، مضيفًا "لا نجاة من زمرة الشيطان إلا بمواجهة طغيانهم، ومسؤولية الأمة هو الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".

واستهل قائد الثورة خطابه بالحديث عن الإمام الحسين بن علي عليهما السلام قائلًا "وقعت الفاجعة الكبرى والمأساة العظيمة بإقدام زمرة النفاق والشر المنقلبة على الإسلام بقيادة طغاة بني أمية على ارتكاب الجريمة الفظيعة بقتل سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وامتداده الأصيل في هداية الأمة الذي قال عنه الرسول عليه الصلاة والسلام: حسين مني وأنا من حسين.. أحب الله من أحب حسينًا، حسين سبط من الأسباط".

وأضاف "أقدمت على قتله زمرة الشر والطغيان، وحركة النفاق التي كانت ونتيجة للانحراف الرهيب، قد تمكنت من السيطرة على مقاليد أمر الأمة، ووظّفت كل الإمكانات لدولة الإسلام في سبيل تحقيق أهدافها الشيطانية وتحريف مفاهيم الإسلام وإفساد المجتمع المسلم واستعباده واستغلال ثروات الأمة الإسلامية، بما يعزّز من سيطرة الزمرة الشيطانية من جهة وفي ترَفها وعبثها ومفاسدها من جهة أخرى".

وتابع تجلّى آنذاك ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله، قد حذّر الأمة الإسلامية منه، من أن النتيجة إذا تمكن طغاة بني أمية من السيطرة عليها، هي أن يتخذوا دين الله دغلًا وعباده خولًا وماله دُولًا وقد تفاقم الشر وعظم الخطر على الإسلام والمسلمين بتمكين الطاغية اللعين يزيد بن معاوية وتنصيبه ليكون واليًا على المسلمين، وهو على النقيض تمامًا من الإسلام".

وأفاد السيد القائد، بأن الطاغية يزيد كان يُجاهر باستهتاره بالإسلام، وحقده على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبإنكاره للوحي على الرسول عليه الصلاة والسلام والرسالة ويُعلن الفسق والفجور والانتهاك للحُرمات بكل جرأة وتهتك.

ومضى بالقول "لا يرى في المسلمين إلا عبيدًا له، وكان الخطر للدرجة التي قال عنها الإمام الحسين عليه السلام: وعلى الإسلام السلام إذ قد بُليت الأمة براع مثل يزيد، وقد سعى لعنه الله للعمل على استحكام سيطرته على الأمة الإسلامية، وإزاحة أي عائق يُعيق ذلك".

وأشار قائد الثورة إلى سعي يزيد لإسكات الإمام الحسين عليه السلام، طالبًا منه البيعة عبر الوالي الأموي على المدينة ومؤكدًا عليه أن يقتل الإمام الحسين إن لم يُبايع.

ولفت إلى أن الإمام الحسين تحرك لإنقاذ المسلمين من الطاغوت الظلامي المجرم، وبراثن الجاهلية التي لبست ثوب النفاق لتخدع الأمة الإسلامية وسعت لتفريغ الإسلام من محتواه العظيم وتحريف مفاهيمه بما يمكنها من استعباد المسلمين والاستئثار بكل إمكاناتها.

وأكد أن الإمام الحسين عليه السلام حرص على الخروج من مكة المكرمة ومغادرتها عندما أدرك سعي طغاة بني أمية على استهدافه وانتهاك حرمة البيت الحرام، واتجه صوب العراق ومعه أهل بيته ومن استجاب له من الناس، وهم قلة قليلة في مقابل المتخاذلين وما أكثرهم.

وذكر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن تأثير الانقلاب الأموي على الإسلام والانحراف في واقع الأمة الذي أوصل الطاغية المجرم يزيد لعنه الله إلى موقع السلطة في غاية الخطورة على الأمة الإسلامية في تراجعها الواضح عن روحية الإسلام.

وقال "حينما تحركت قوى النفاق وزمرة الشر والطغيان لاستهداف الإمام الحسين عليه السلام استهدافًا منها لأصالة الإسلام والحق الذي تحرك من أجله الحسين وسعيًا منها إلى منعه من إنقاذ الأمة من أغلال الطغيان وحالة الاستعباد والامتهان".

وأضاف "تمكنت قوى الطغيان تلك من تجييش الآلاف لنصرة الباطل وخدمة الطاغوت، بينما تخاذل الكثير عن نصرة الحق الواضح، وهم يعرفون من هو الحسين وما هي قضيته وأهدافه عليه السلام، ولذلك خاطب أصحابه القلة القليلة من ثبتوا معه وتحركوا لأداء الواجب المقدس وقد التقاه جيش الأعداء ووصلت طلائع الجيش الأموي اليزيدي لقتاله فحمد الله وأثنى عليه".

وتابع "ثم قال الإمام الحسين: إنه قد نزل من الأمر ما قد ترون وإن الدنيا قد تغيّرت وتنكّرت وأدبر معروفها، ألا ترون أن الحق لا يُعمل به، وأن الباطل لا يُتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محقًا، فإني لا أرى الموت إلا سعادةً، ولا الحياة مع الظالمين إلا بَرَمًا".

ولفت إلى أن جيوش الأعداء وهي بالآلاف أحاطت ببسط رسول الله صلى الله عليه وآله بأرض كربلاء ومعه أهله وأصحابه، الذين كانوا بالعشرات في يوم العاشر من شهر محرم سنة 61 للهجرة وخيره الأعداء "يزيد وابن زياد" بين الاستسلام أو القتل وكان موقفه الحاسم مُجسّدًا لعزة الإيمان بكل إباء وثبات.

وواصل السيد القائد حديثه عن الإمام الحسين في ذلك الموقف المشهود، مستعرضًا قولته المشهورة عليه السلام: ألا وإنّ الدّعيّ ابن الدعيّ قد ركز بين اثنتين؛ بين السّلة والذلّة وهيهات منّا الذلّة، يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون".

وأكد أن التاريخ سجّل تفاصيل الثبات والتفاني الذي لا مثيل له والتضحيات العظيمة للإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته، وأنصاره الأوفياء في يوم عاشوراء على أرض كربلاء بكل ما تميزّت به من تجسيد عظيم لقيم الإسلام وأخلاقه ودعائمه على أرقى مستوى.

وأوضح أن التاريخ سجّل أيضًا تفاصيل الجرائم الفظيعة التي ارتكبها جيش الطغيان اليزيدي الأموي في معركة كربلاء والممارسات الوحشية التي تتنافى مع كل القيم الإنسانية حتى في أدنى مستوياتها، وقدّمت صورة سوداء بشعة بأسواء وأفظع مستوى، تكشف حقيقة الباطل اليزيدي الأموي وقبحه وإجرامه وتفضح زمرة النفاق للأمة.

وتحدث قائد الثورة عمّا قدّمه الإمام الحسين عليه السلام، من جهود عظيمة لخدمة الإسلام ومن تبيين وعلم ومعارف وتضحية وعطاء وما جسّده من مبادئ وقيم مع مظلوميته الكبرى، كان امتدادًا للإسلام بأصالته ونقائه، ونورًا للأجيال، وإلهامًا لكل الأحرار ومدرسة خالدة تلاميذها في كل عصر من يحملون النور في قلوبهم ورايات الإسلام بأيديهم وموقف الحق في حركتهم، وعزة الإيمان في ثباتهم والكرامة الإنسانية في إبائهم.

مسيرات مليونية إحياءً لذكرى عاشوراء

وشهدت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات الواقعة ضمن جغرافيا السيادة، الخميس الماضي، مسيرات مليونية إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام (عاشوراء) تحت شعار "هيهات منا الذلة".

وأكدت الحشود المشاركة في المسيرات أن إحياء الشعب اليمني لهذه الذكرى الأليمة، والفاجعة الكبرى في تاريخ الأمة، يأتي من منطلق انتمائه الإيماني، والتعبير عن ولائه الإيماني الراسخ للرسول صلى اللهُ عَلَيْه وعلى آله وسلم ولعترته الأطهار، وتمسكه بالإسلام العظيم، وثباته على النهج القويم الذي حمل رايته الأبرار من عترة رسول الله وأخيار الأمة، والمؤمنون المجاهدون، جيلا بعد جيل.

وجددت الحشود المليونية استجابتها وتأييدها الكامل لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. مؤكدة الاستنفار والجاهزية لإنهاء العدوان والاحتلال والحصار وتحرير كل البلاد.

وأشارت إلى أن إحياء ذكرى عاشوراء يؤكد الثبات على الموقف الإيماني المبدئي المناصر لقضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والدفاع عن المستضعفين في وجه قوى الاستكبار والهيمنة، ومواصلة الإسناد لغزة ولبنان وإيران وكل أحرار الأمة في إطار تثبيت معادلة وحدة الساحات.

وشددت الحشود على أن قيم الإمام الحسين عليه السلام ومبادئه ستظل حية في نفوس أحرار الأمة، ومصدر إلهام للأجيال في مواجهة التحديات والأعداء، وأن النهج الحسيني هو البوصلة التي توجه المواقف وتحدد المسار في الدفاع عن قضايا الأمة المركزية.

وفي ساحة الاحتشاد بجامع الشعب في العاصمة صنعاء، شاركت أعداد كبيرة من النساء في فعالية مركزية، رُفعت خلالها الشعارات والنداءات المرتبطة بذكرى كربلاء، وسط تأكيدات على ما وصفنه بأهمية استلهام الدروس والقيم المستمدة من هذه المناسبة.

وقالت المشاركات إن ذكرى عاشوراء تمثل -بحسب تعبيرهن- محطة وعي متجددة تسهم في تعزيز مفاهيم الحرية والعدالة، وتدفع نحو مواجهة الظلم وقول كلمة الحق، مشيرات إلى ضرورة استلهامها في الواقع المعاصر.

أيُّ طرفٍ ستختار؟

مجاهد الصريمي

سأبقى معك؛ مقاتلاً ونصيراً، رابطاً كل معنى لوجودي بمنهاجك، سالكاً بعزم لا يلين وثبات راسخ خطك، واهباً نفسي وكل ما أملك في سبيل قضيتك... وها أنا ذا ألبي نداءك، وأقف في معسكرك.

سيدي، يا أبا عبد الله، لستُ من أولئك الذين يرونك مجرد ذكرى، ولا من إخوانهم الذين يحملون روحية التوابين، فتكون حركتهم مؤطرة بإطار زمني معين، واندفاعاتهم محكومة بالانفعال العاطفي؛ لذلك لا يستفيقون إلا بعد حدوث الفاجعة؛ فتفقد حركتهم جدواها؛ إذ تنطلق في الفراغ، بحيث لا يكون لها أدنى تأثير في مجرى الحدث والزمن في الواقع؛ وما أكثر هؤلاء!

أنا من تلك العصبة التي سمعتْ وتسمع ذلك النداء الذي كان آخر كلماتك يوم العاشر، وأدركتْ أنها هي المنادى، لا أولئك الذين كانوا على ثرى صحراء الطف. ولقد قالت: إن هذه الكلمات موجهة إلى كل جيل سيأتي بعدك؛ مطالبة كل إنسان في أي مكان أو زمان، سوفَ يأتي عليه يومٌ يطالبه باتخاذ موقف أمام باطل جديد؛ كل إنسانٍ وُضِعَ بين اثنتين: اختيار السلامة والنجاةَ ذليلاً على حسَاب تنامي الزيف وتراجع الحقيقة، أو اختيار الفناء في الحق لتعزيز وجوده وتعميمه على الحياة كلها، بعد كشف وتعرية الباطل. نعم، ما زال الجميع مطالبين بتحديد موقفهم، وإعلان خيارهم بعد اتخاذ القرار؛ أين يجب أن يكونوا؟ وأي السبيلين سيسلكون؟ سبيل السلامة، أم سبيل الكرامة؟ سبيل الإقامة في حكم وتسيد الباطل مع الرضوخ لنظامه والدخول في خانة المعبدين أنفسهم له، أم سبيل التمرد عليه وتحطيم قيده وأصنامه، والوقوف بوجهه، مع الحق، أعزة؟

ليست القضية سهلةً أبداً بحيث تنحصر تبعات الاختيار في نصف ربح أو نصف خسارة؛ فالكل موضوعٌ بين خيارين لا ثالث لهما: أن يبقى إنساناً، أو أن ينجو فقط من القتل وقد خسر كل شيء حتى إنسانيته!

ولهذا، اعلمْ أنَّ أصحاب الحسين الحقيقيين لم يكونوا فقط أولئك الذين سقطوا في كربلاء؛ بل أيضاً كل الذين لبّوا نداءه عبر الزمن، كل مَن رفض أن يبيع ضميره، كل مَن لم يسمح للخوف أن يُقنعه بالرضوخ للباطل والظلم والجبروت، كل مَن فهم أنَّ النصر ليس أن تبقى حياً فقط، بل أن يبقى الحق حياً بك.

وعليه، لا تقل: لماذا لم أكن هناك فأنا لستُ مثلهم؟! إذ لو كنتُ هناك لم أكن لأقف مع هذا النوع من الطغاة، لم أكن لأترك ابن بنت رسول الله وحيداً!

صدقني؛ الحسين هنا، ويزيد هنا، وأنت واقفٌ بينهما، ولم يبقَ سوى أن تعرف جيداً أيَّ طرف ستختار؛ فهل ستسلك سبيل النجاة وتعلنها: بالأرواح، بالدماء، بالمال، بالأهل والأصحاب... لبيك يا حسين؟!

العدد 1877
السبت 27 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

تعز: مسلحون يقتحمون محطة غاز في وادي القاضي وينهبون مبالغ مالية

تعز

أعلنت محطات تعبئة الغاز في مدينة تعز المحتلة، أمس، إضراباً شاملاً عن العمل، احتجاجاً على إقدام عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف على اقتحام محطة «الجبل» في منطقة وادي القاضي ونهب مبالغ مالية كانت بحوزة العمال.

وقالت مصادر محلية إن عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف اقتحموا المحطة واستولوا على الأموال التي كانت بحوزة العمال، تحت تهديد السلاح، قبل أن يغادروا إلى جهة مجهولة، في واقعة تعكس حجم الفوضى الأمنية بالمدينة.

وأوضحت المصادر أن محطات تعبئة الغاز أعلنت الإضراب الشامل وإغلاق أبوابها بشكل كامل، حتى يتم القبض على عناصر العصابة المتورطين بجريمة الاقتحام.

إلى ذلك، تداول ناشطون مقاطع مصورة توثق لحظة اقتحام العصابة لمحطة الجبل، وسط موجة من الاستياء والغضب العارم في أوساط المواطنين، الذين يعانون من انتهاكات وجرائم العصابات المنفلتة بحقهم في ظل الانفلات الأمني الذي تشهده مدينة تعز.

غزة: 4 شهداء فلسطينيين بنيران الاحتلال

رصد

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني خروقاتها الممنهجة لاتفاق التهدئة الهش في قطاع غزة، مرتكبة اعتداءات غادرة جديدة أسفر عنها ارتقاء 4 شهداء ووقوع العديد من الإصابات.

وأفادت وزارة الداخلية في غزة بارتقاء 3 ضباط وعناصر من جهاز الشرطة الفلسطينية جراء قصف طائرات الاحتلال لمركبة كانوا يستقلونها في مخيم المغازي وسط القطاع، فيما ارتقى الشهيد الرابع جراء استهداف مسيّرة صهيونية لمنطقة مشروع بيت لاهيا شمالي القطاع.

وعلى المسار السياسي والدبلوماسي، أعلن الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، أن وفداً من الحركة والفصائل الفلسطينية سيزور العاصمة المصرية القاهرة خلال الأيام المقبلة، بهدف تسليم الرد الفلسطيني الموحد بشأن المقاربات الجديدة المتعلقة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وأوضح قاسم أن الاتصالات مستمرة ومكثفة للوصول إلى مقاربات تضمن التطبيق الكامل لوقف إطلاق النار، واستكمال ما تبقى من بنود المرحلة الأولى، وتحديد آليات الانتقال للمرحلة الثانية. وأعرب الناطق باسم الحركة عن أمل الفصائل في إلزام الاحتلال الصهيوني بتنفيذ كافة التزاماته المقرة في المرحلة الأولى، تمهيداً للدخول في تفاصيل المرحلة الثانية، التي تشمل وصول لجنة إدارة قطاع غزة، ودخول القوات الدولية، وبحث ملف السلاح الفلسطيني.

رقيا

حين تتحول البشارة إلى سراب!

فؤاد أبو راس

وتبلغ القصيدة ذروتها حين تكشف عن أخطر أشكال الخديعة: أن يأتي الطغيان باسم العدل، وأن تحكم سلطة جديدة تحت راية حلم قديم. هنا لا يعود الخطر في العدو المكشوف، بل في من يرفع شعار الخلاص ثم يصادره، ويتحدث باسم الجائعين بينما «يطهو على جوعهم» شبعَه وسلطته.

كما يرث الأبناء في النص أحلام الآباء والأجداد، يرثون أيضًا ظمأهم. فالبشارة تنتقل من جيل إلى جيل، لكن أحدًا لا يصل إلى المورد. إنها صورة أجيال عاشت على وعد مؤجل، وماتت وهي تنتظر الفجر الذي كلما اقترب ازداد ظلامًا.

وفي خاتمته، يضع الأستاذ صلاح معيارًا أخلاقيًا حاسمًا: الدين الحق هو الذي يحرر الإنسان، لا الذي يستعبده. فحين يصبح الدين غطاءً للطغيان، أو تتحول الثورة إلى عرش جديد، يصبح السؤال واجبًا: أي خلاص هذا الذي يبنى فوق جوع الناس وكرامتهم؟

هذه القصيدة ليست مرثية للحلم فقط، بل محاكمة للذين اختطفوه. وهي تذكير موجع بأن الشعوب لا تُهزم دائمًا من أعدائها، بل قد تُنهك أكثر حين ينهشها الأقربون باسم المحبة، والعدل، والهداية؟

السبت 27 حزيران/يونيو 2026
العدد 1877

ممر سرّي وشحنات عسكرية تنطلق من الفجيرة

الإمارات تفتح بوابة جديدة للمشروع الصهيوني على «المندب»

صنعاء تُحذر: الثمن سيكون فادحاً

عادل بشر

في وقت تتزايد فيه مساعي الكيان الصهيوني لإيجاد موطئ قدم دائم على الضفة البحرية المقابلة لليمن، مستفيداً من شبكة النفوذ الإماراتية في موانئ وقواعد عدد من الدول المشاطئة للبحر الأحمر، كشفت تقارير استخباراتية وصور أقمار صناعية حديثة عن ممر شحن متكرر يربط ميناء الفجيرة الإماراتي بالميناء العسكري في بربرة بإقليم «أرض الصومال»، بالتزامن مع توسعات عسكرية متسارعة في القاعدة الاستراتيجية المطلة على باب المندب. وتسلط هذه المعطيات الضوء مجدداً على الدور الذي تؤديه الإمارات باعتبارها رأس حربة للمشروع الصهيوني في المنطقة، لا سيما بعد فشل «تل أبيب» في كسر معادلات الردع التي فرضتها صنعاء في البحر الأحمر خلال معركة إسناد غزة.

أحدث تلك التقارير ما نشره موقع «ذا دارك بوكس» المتخصص في التحقيقات الاستقصائية والاستخبارات مفتوحة المصدر، عن نشاط بحري ولوجستي غامض ومتسارع بين ميناء الفجيرة الإماراتي والميناء العسكري في مدينة بربرة التابعة لما يسمى «أرض الصومال».

وبحسب التقرير، فقد أظهرت صور الأقمار الصناعية وبيانات تتبع السفن تكرار وصول سفن شحن ثقيلة من ميناء الفجيرة إلى الميناء العسكري في بربرة خلال الأشهر الأخيرة، حيث تقوم هذه السفن بعمليات تفريغ سريعة ومكثفة قبل أن تغادر خلال فترات زمنية قصيرة، في نمط لا يشبه حركة التجارة المدنية التقليدية.

ويشير التقرير إلى أن السفن المستخدمة في هذا الخط البحري ليست سفن حاويات تجارية اعتيادية، وإنما سفن قادرة على نقل المعدات الثقيلة والآليات العسكرية والأنظمة اللوجستية الضخمة، ما يفتح الباب أمام فرضيات عديدة تتعلق بطبيعة ما يجري نقله إلى هذه القاعدة العسكرية الواقعة قبالة السواحل اليمنية مباشرة.

الأكثر إثارة للانتباه -وفقاً للتقرير- أن هذه الرحلات تزامنت مع توسعات عسكرية ملحوظة داخل منشآت بربرة، شملت إنشاء حظائر طائرات جديدة ومرافق دعم وبنية تحتية إضافية، وهو ما يعكس وجود مشروع طويل الأمد يتجاوز بكثير فكرة الدعم اللوجستي المؤقت أو الاستخدامات التجارية المعلنة.

كما أن التقارير المتداولة بشأن الزيارات والاتصالات المتبادلة بين مسؤولي الكيان الصهيوني وقيادات الإقليم الانفصالي عززت الشكوك من وجود ترتيبات أمنية وعسكرية يجري العمل عليها بعيداً عن الأضواء.

ويرى مراقبون بأن هذا الحراك يأتي في توقيت بالغ الحساسية بالنسبة لـ«إسرائيل»، خصوصاً بعد خوض صنعاء معركة إسناد غزة وما ترتب عليها من فرض معادلة ردع غير مسبوقة في البحر الأحمر وباب المندب، حيث نجحت القوات المسلحة اليمنية في تحويل الممرات البحرية المرتبطة بالاحتلال إلى ساحة ضغط استراتيجية أربكت الحسابات الصهيونية والأمريكية.

وتكمن أهمية بربرة بالنسبة لـ«إسرائيل» وعملائها، بأنها تمثل نقطة إشراف مباشرة على خليج عدن وباب المندب، وتوفر موقعاً مثالياً لأعمال المراقبة والاستطلاع وجمع المعلومات الاستخباراتية وإدارة العمليات البحرية، فضلاً عن كونها منصة متقدمة يمكن استخدامها لتعويض جزء من الخسائر الاستراتيجية التي تكبدها الاحتلال نتيجة المعادلات الجديدة التي فرضتها صنعاء في البحر الأحمر.

وفي هذا السياق، جاءت تحذيرات سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لتؤكد أن صنعاء تتابع هذه التحركات بدقة عالية، وأن أي محاولة لتحويل «أرض الصومال» إلى قاعدة نفوذ صهيونية لن تمر دون رد.

وأكد السيد عبدالملك في خطابه، أمس الأول، أن اليمن يرصد باهتمام بالغ مجريات الوضع في «أرض الصومال» وما يسعى إليه العدو «الإسرائيلي» من تحويلها إلى موطئ قدم يتيح له السيطرة على خليج عدن وباب المندب والتحكم بالبحر الأحمر، مشدداً على أن اليمن لن يقف مكتوف الأيدي تجاه أي تمركز «إسرائيلي» هناك، وأنه سيبادر إلى التعامل معه بكل الوسائل المتاحة دون انتظار مواقف الآخرين.

كما دعا الدول الإسلامية والبلدان المطلة على البحر الأحمر إلى اتخاذ موقف موحد يمنع الاحتلال من التغلغل في هذه المنطقة الحساسة، محذراً من أن المشروع الصهيوني لا يستهدف الصومال وحده، وإنما يستهدف الأمن القومي للمنطقة بأكملها.

ومن جانبها رفعت حكومة التغيير والبناء في صنعاء مستوى التحذير السياسي، حيث أكد نائب وزير الخارجية عبدالواحد أبو راس أن صنعاء تتابع الأنشطة «الإسرائيلية» في «أرض الصومال»، معتبراً أن التحركات الجارية تهدف إلى تحويل هرجيسا وبربرة إلى منصات تخدم أجندة الاحتلال على حساب الشعب الصومالي وأمن المنطقة.

وشدد أبو راس على أن ثمن هذه التحركات سيكون فادحاً، وأن المشروع «الإسرائيلي» في القرن الأفريقي يشكل تهديداً مباشراً للأمن والاستقرار الإقليمي، محذراً من أن السماح للكيان الصهيوني بتثبيت وجوده على الضفة المقابلة لليمن قد يدفع المنطقة نحو صراعات أوسع وأكثر خطورة.

في ضوء كل ذلك يبقى من المؤكد أن باب المندب والبحر الأحمر دخلا مرحلة جديدة من التجاذب الاستراتيجي، وأن أي محاولة «إسرائيلية» لترسيخ وجود عسكري أو استخباري في «أرض الصومال» ستقرأ في صنعاء باعتبارها تهديداً مباشراً للأمن القومي اليمني يستوجب المواجهة والرد دون تأخير.

العـــدد 1877
السبت 27 حزيران/ يونيو 2026
www.laamedia.net

فهد شاكر أبوراس

اليمن: استشراف معادلة الردع القادمة

لم يكن التحول النوعي في قناعات الشعب اليمني طارئاً أو رد فعل لحظياً، بل هو نتاج تراكمي لسنوات من المواجهة المفتوحة مع آلة حربية إقليمية مدعومة بأحدث ما تنتجه صناعة التسليح العالمي، حينها أدرك اليمنيون أن ما يعيشونه ليس مجرد مواجهة عسكرية حدودية، بل حرب وجودية تستهدف تكسير إرادتهم ونزع سيادتهم وسلب مقدراتهم، وقد جاءت فترة "خفض التصعيد" التي راهن عليها البعض كفرصة لالتقاط الأنفاس لتكشف عن الوجه الآخر للعدو، إذ تحولت إلى مرحلة ممنهجة لاستنزاف الاقتصاد الوطني وتجويع الشعب عبر إحكام الحصار البري والبحري والجوي، لا لإفساح المجال لسلام حقيقي، فكانت تلك المرحلة بمثابة مختبر عملي أثبت للجميع أن لغة الأبواق الداعية للحوار كانت مجرد غطاء لتمديد المعاناة وخلق واقع جديد يكرس التبعية، ومن هنا تكونت القناعة الجازمة لدى الجميع بأنه لا مفر من خيار الدفاع المسلح لا كتكتيك مرحلي، بل كضرورة مصيرية ترتبط بلقمة العيش والكرامة واستعادة الثروات المنهوبة، وهذا الوعي المتصاعد حوّل كل يمني إلى جندي في معركة لا تعترف بالحياد، وأصبحت المواجهة قيمة مضافة في ثقافة المجتمع الذي لم يعد يقبل بأقل من الحرية الكاملة.

وفي خضم هذا التحول المفاهيمي، أعادت القوات المسلحة اليمنية تعريف معادلات الردع بما يتناسب مع إمكانياتها المحدودة ظاهرياً، فلم تكن الندية في الميدان نتاج تسليح متطور مماثل لما يملكه العدو، بل نتاج عبقرية في تحويل الفقر التقني إلى وفرة تكتيكية تعتمد على الدهاء الميداني والاستخباراتي واستغلال نقاط العمى في نظم العدو الدفاعية، وهنا تجلت معجزة الصواريخ والطائرات المسيّرة التي أصبحت تتحدث بلغة الأرقام في أسواق النفط والملاحة العالمية، ونجحت في قلب الطاولة على العدو، وبدلاً من أن تكون المعركة حكراً على جبهات التماس الممتدة، نقلتها إلى عمق أراضي المعتدي واستهدفت منشآته الحيوية النفطية، مما خلق معادلة ردع جديدة تقوم على أن اليمن لم يعد مجرد ساحة لاختبار الأسلحة، بل لاعباً قادراً على فرض قواعده في لعبة المصالح الدولية، وهكذا أصبح التفوق الاستراتيجي اليمني قائماً على نظرية "الألم المتوازن"، حيث كل عدوان يقابله رد يلامس شريان حياة العدو الاقتصادي، ليجبر العالم على إعادة حساباته مع هذا البلد الذي ظل مهمشاً لعقود، ومن هنا انتقلت الرسالة واضحة بأن الجغرافيا اليمنية ليست مجرد نقطة على الخريطة، بل ممر مائي حيوي يمكن أن تتحول مياهه إلى نار تهدد أمن الطاقة العالمي، وهذا ما منح صنعاء أوراق قوة كانت غائبة عن أي مفاوضات سابقة.

إن الارتباط العضوي للمشروع العدواني السعودي بالهيمنة الأمريكية لم يعد سراً، فالموقف الأمريكي الداعم للتحالف سواء في مجلس الأمن أو عبر صفقات السلاح الفائقة التطور لم يترك مجالاً للشك بأن المطلوب ليس استقرار اليمن، بل إخضاعه كنموذج للتبعية في المنطقة، لكن اليمنيين الذين خاضوا تجارب مريرة مع الاستعمار والوصاية على مدى قرون، وجدوا في هذه المواجهة فرصة تاريخية لقطع دابر أي شكل من أشكال الهيمنة الخارجية، إنهم يدركون أن المعركة ليست حدودية ضد جار، بل هي فصل من فصول الصراع مع مشروع إقليمي يرعى مصالح واشنطن في المنطقة، وهذا الفهم العميق حوّل المواجهة إلى نضال تحرري بامتياز، يتجاوز حدود الجغرافيا اليمنية ليصبح مصدر إلهام لكل الشعوب الرافضة للوصاية، فالشعب اليمني يثبت يومياً أنه قادر على كسر إرادة أقوى تحالفات المنطقة المسلحة بالطيران الحديث والأساطيل البحرية، وأنه رغم حصاره وعدم تكافؤ الفرص، ما زال متمسكاً بحقه في تقرير مصيره بعيداً عن أي أجندات خارجية، هذه التجربة الصلبة التي خرجت من رحم المعاناة هي التي رسمت الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها في أي تسوية مستقبلية، ووضعت العالم أمام حقيقة أن اليمن الجديد لا يقبل أن يكون في دائرة نفوذ أي قوة، مهما كانت كثافة ضغوطها، بل يسعى إلى بناء دولة قوية ذات سيادة كاملة، قادرة على حماية مواردها ومواجهة أي تحدٍ خارجي بإرادة صلبة لا تلين.

وفي موازاة هذا البعد السياسي والعسكري، تشكلت منظومة تماسك داخلي استثنائية جعلت الجبهة الداخلية عصية على الاختراق، فلم تعد هناك فجوة بين القيادة والجماهير، بل صار هناك تلاحم عضوي يقوم على الثقة المتبادلة التي أثبتتها التجارب الميدانية، فالقيادة الحكيمة نجحت في بناء نموذج قيادي لا يستند إلى السلطة الفارغة، بل إلى المشاركة المجتمعية والعدالة التوزيعية للأدوار الوطنية، والدعوات المتكررة للجاهزية لم تأت كرد فعل عسكري طارئ، بل كاستكمال لمنهج مقاوم أثبت جدارته في مواجهة العدوان على مدى عقد كامل، إن الخبرة المتراكمة التي اكتسبها المجاهدون في تفكيك أنظمة الدفاع الجوي وكسر التفوق التقني للعدو، خلقت ثقة مطلقة ليس فقط في القدرة على الصمود، بل في امتلاك خيارات تصعيد متعددة قادرة على إعادة خلط الأوراق متى شاءت القيادة، وهذه الثقة انعكست على المستوى الشعبي في صورة حماسية متزايدة للالتحاق بمراكز التدريب ودعم المجهود الحربي، لدرجة أصبح معها كل يمني يشعر بأنه جزء من المعادلة الاستراتيجية الكبرى، وهذا التماسك الداخلي هو السلاح الأكثر فتكاً في مواجهة العدوان، لأنه ينفي أي أمل للعدو في إحداث شرخ داخلي يمكن استغلاله، ويجعل من المستحيل فصل القرار العسكري عن الإرادة الشعبية التي باتت ضميراً واحداً يرفض الهزيمة ويستبشر بالنصر مهما طال الزمن.

وبالنظر إلى المشهد برمته، تبرز توقعات استراتيجية واضحة للمرحلة القادمة تؤكد أن القادم سيكون أكثر إيلاماً للعدو، فالعمليات النوعية ستزداد ذكاءً وتركيزاً، متجهة بدرجة أكبر نحو الأهداف الاقتصادية الحساسة التي تشكل عصب القدرة على استمرار الحرب، إلى جانب ذلك فإن التكاليف الباهظة للحرب والتي ستظهر بوضوح في ميزانيات دول التحالف، ستصبح عبئاً لا يطاق على دول تحالف العدوان، وربما يضطرون في نهاية المطاف إلى العودة إلى طاولة المفاوضات ليس بدافع الرغبة في السلام، بل تحت ضغط النفاد، لكن هنا المهم أن أي تسويات قادمة لن تكون إلا بشروط يمنية قائمة على القوة والردع، فلن يقبل اليمن بحلول هشة تكرر سيناريوهات ما قبل 2014، بل سيرسم هو معالمه بنفسه، وهو ما يضع المجتمع الدولي أمام خيار صعب بين التعامل مع اليمن المنتصر أو الاستمرار في دعم مشروع فاشل لا يحقق سوى الخراب للجميع، وهذا البعد التنبؤي لا يقوم على التمني، بل على قراءة دقيقة لمؤشرات القوة على الأرض وفي العمق الاستراتيجي، والتي تؤكد جميعها أن الرياح بدأت تهب عكس ما كان يتوقعه المحللون الغربيون، وأن معادلة النصر لم تعد محصورة في قدرات الردع الجوي والبري، بل أصبحت مرتبطة بالصبر الاستراتيجي وقدرة الشعب على تحمل التضحيات في سبيل أهدافه الكبرى.

ختاما، يبقى الخيار الدفاعي اليمني الأكثر اتساقاً مع تطلعات التحرر في المنطقة والعالم، فاستمرار العدوان مهما طال لن يزيد الشعب إلا صلابة وإيماناً بعدالة قضيته، لكن النصر الحقيقي هنا لا يقاس بسقوط المدن أو حتى بإسقاط الأنظمة، بل يكمن في إجبار العدو على الاعتراف بحقوق اليمن السيادية الكاملة، في إنهاء الحصار، في دفع التعويضات، وفي الاعتراف بالهزيمة السياسية والعسكرية التي مني بها مشروع الهيمنة، واليمن اليوم يمر بلحظة تاريخية فارقة حيث الجغرافيا التي ظلت قدراً مفروضاً تتحول إلى فعل إرادة، وإرادة هذا الشعب الذي خاض حرباً غير متكافئة لأكثر من عقد تثبت يوماً بعد يوم أنها قادرة على صنع المعجزات، المعجزات التي يعجز عنها أقوى الجيوش، والتي تجعل كتابة التاريخ هذه المرة بيد صناعه الحقيقيين، اليمنيين الأحرار الذين يكتبون بدمائهم وصمودهم فصلاً جديداً من فصول المجد، وعندما ينظر المستقبل إلى هذه المرحلة، سيرى فيها نقطة تحول مفصلي في مسار المنطقة، حيث أثبتت الإرادة أنها قادرة على هزيمة المادة ليس بالعدد، بل بالتصميم والإيمان المطلق بأن الحرية تستحق كل تضحية.

21 أيلول
2 السياسي
الملحق 208
السبت
27 حزيران/يونيو 2026
العدد (1877)
7
إشراف وتحرير: علي عطروس

علي عطروس

«الفار» يفضح زيفَ هيمنة «الجرذان»

الجميعُ يسـألُ عن «النتيجة»، ونحنُ في «لا» نجيبُ على «كيفيـة اللعب». هذا العددُ ليسَ عرضاً للمواقف، بلَ هو «تشريحٌ للملعب». من «سـيرك البيت الأبيض» إلى «جنازة الرهانات في تلّ أبيب»، وصولاً إلى «غرف الظل الرقمية».. نحنُ هنا لنكشـف كيف تحولَ «المدربون الكبار» إلى «باحثين عن مخرج»، وكيف تحولت «المقاومة» من «لاعب ميـداني» إلى «صانع ألعاب» إقليميّ يُجـبرُ الخصمَ على تغيـيرِ خطتِه، وقبولِ شروطه، والاعتراف بانهيار أساطيرِه.

إذا كنتَ تبحثُ عـن التحليل الذي يمزقُ قناعَ «الاستراتيجية»، ويضعُ يدَه على جرحِ «التكتيك».. فأنتَ تقرأُ العددَ الصحيح.

اللاعب اليمني: لتسجيل «الأهداف» من جديد

نحنُ لا نحللُ خبراً، نحنُ نراقبُ «تغييراً جذرياً في هوية الفريق المتصدر». اليمنُ، الذي كان يُنظرُ إليه كـ«لاعب احتياطي»، باتَ اليومَ «صانعَ الألعاب» الذي يفرضُ إيقاعَه على كلِ دوريات المنطقة. إليكم قراءةُ «تكتيك الميدان»:

في غرفة الملابس، وضعَ «المدرب» (السيد عبدالملك الحوثي) النقاطَ على الحروف. بينما كان «الخصم» (الغرب) يحتفلُ بـ«مذكرة تفاهم» هزيلة كأنها «لقبٌ وهمي»، جاءت رسائلُ السيّد لتكونَ بمثابة «تعليمات تكتيكية» صارمة: «مذكرةُ التفاهم» هذه ليستَ إلا «محاولةً لترميم دفاعاتكم المنهارة»، أما نحنُ، فاستراتيجيتُنا هي «عقيدةُ المواجهة المستمرة» التي لا تعترفُ بـ«استراحات ما بين الشوطين».

صنعاءُ اليومَ لا تلعبُ «دفاعَ المنطقة»، بل تفرضُ «ضغطاً عالياً» (High Press) في نصف ملعب الخصم.

* اللعبةُ التكتيكية: الخصمُ يحاولُ وضعَ «قواعد التسلل» في «أرض الصومال» لتهديد الملاحة، لكنَّ صنعاءَ قرأتِ الخطةَ قبلَ تنفيذها.

* القرارُ التحكيمي: صنعاءُ لم تنتظرْ «صافرةَ الحكم الدولي» (المجتمع الدولي المتواطئ). أطلقت «الصافرةَ» بيدها: أيُ «تمريرةٍ صهيونية» في الصومال، ستُقابلُ بـ«تسديدةٍ مباشرة» لا تُخطئُ المرمى. إنها «السيادةُ بالهجوم»، لا بالاستئذان.

الفريقُ السعوديُ عالقٌ في «فخِ التسلل». لقد أضاعوا وقتاً طويلاً في «تمريرات عرضية» (لا حرب ولا سلم)، ظناً منهم أنَّ «المدربَ الأمريكي» سيحمي النتيجة.

* التحذير: صنعاءُ أرسلت رسالةَ «خارجَ الخطوط»: انتهى زمنُ «تضييع الوقت». إما «تنفيذُ العقود» (التعويضات والثروات)، أو أنَّ «الدكةَ» ستشهدُ تغييرات جذريةً في الخيارات. المراهنةُ على «السرابِ الأمريكي» كانت «خطأً دفاعياً» فادحاً، والآنَ حانَ وقتُ دفعِ الفاتورة.

السيادةُ ليست «كأساً» يمنحها «الفيفا» (مجلس الأمن)، بل هي «بطولةٌ» تُنتزعُ من داخلِ الملعب.

* النتيجةُ النهائية: الحكامُ الفاسدون، والسمسارُ الإقليميُ الذي يبيعُ الأوهام، واللاعبُ المتخاذل.. جميعُهم سيغادرون. نحنُ في عهد «الاستحقاق»؛ حيثُ تُكتبُ النتائجُ بـ«بندقية الميدان» التي لا تعرفُ المراوغة، وتُجبرُ الخصمَ على الاعترافِ بـ«هزيمته» أو «نارِ انسحابه».

انتهى زمنُ «التلاعبِ بنتائج المنطقة» خلفَ الأبوابِ المغلقة. من صنعاء، انطلقت «صافرةُ بداية عصرٍ جديد»، حيثُ لا مكانَ فيها إلا لمن يملكُ «اللياقةَ» لفرضِ سيادته، ومن يرفضُ التكتلَ خلفَ «أساطيلِ الغزاة» التي باتت اليومَ مجردَ «أهداف سهلة» في مرمى الحقيقة.. هل يدركُ «المعلقون» في الخارج أنَّ المباراةَ قد حُسمت لصالح «قلب» الدفاع؟.

فضيحةٌ تكتيكية: عندما يُحاولُ «المدربُ» حذفَ الخصمِ فيهديه «البطولة»

في عالم التدريب (السياسة)، هناك أخطاءٌ تقنيةٌ تُنهي مسيرةَ المدرب فوراً. دونالد ترامب، الذي دخل «المباراة» وهو يظنّ أنّ في جعبته «زرّ الحذف النهائي» (DELETE) لإنهاء مسيرة خصمه، اكتشف بعد 90 دقيقة من المواجهة العنيفة أنه ضغط بالخطأ على زرّ «التحديث» (UPDATE). النتيجة؟ خصمٌ خرج بنسخة أقوى، أكثر صلابة، وجاهزية للبطولات القادمة.

ترامب بدأ المباراة بـ«لعب خشن» (حرب، عقوبات، قصف)، مُعتقداً أنه سيهزّ شباك طهران. لكنّ الواقع الميدانيّ أثبت عكسَ ذلك. بعد خيبات «الميدان»، اضطرّ المدربُ «الثمانيني» الخرف لتغيير أسلوبه، فبدلاً من «طرد اللاعبين»، وجدَ نفسَه يوقعُ «عقودَ رعاية» (اتفاقات تعويض).

● القراءة التكتيكية: المقامرةُ فشلت. حاولَ «حذف» المنافس من الدوري، فانتهى به الأمرُ يقدّمُ له «ميزانيةً سنوية» (300 مليار دولار) لضمان استمرار المباراة، مع اعترافٍ ضمنيّ بسيطرة طهران على «منطقة المناورة» (مضيق هرمز).

إيران، التي أرادوا «شطبَها» من جدول الترتيب، تحولت اليومَ إلى «اللاعب الأكثر تحقيقاً للأرباح».

● الهدف الذهبي: الوصولُ إلى إيرادات نفطية بـ100 مليار دولار سنوياً هو «هدفٌ في الدقيقة التسعين». هذا ليسَ انتصاراً للمدرب الأمريكي، بل هو اعترافٌ دوليٌ بأنّ الخصمَ بات «رقماً صعباً» لا يمكنُ إخراجُه من الملعب، بل يجبُ «التعايشُ مع شروطه».

● حالةُ المدرب: «ترامب» لم يعد يبحثُ عن لقب: بعدَ أن كان «المدربَ» الذي يعدُ بـ«نهاية الخصم»، تحولَ اليومَ إلى «رجل وقت ضائع» (TIME BUYER).

● تحليلُ الأداء: الرجلُ فقدَ «زرّ الحذف». لم تعدْ لديه الجرأةُ للمواجهة، ولا القدرةُ على حسم المباراة. انكسرت استراتيجيتُه، وأصبحَ كلُ همِّه البحثُ عن «مخرج» لنجوم فريقه المتعثرين (نتنياهو وأشقائه من الأعراب) الذين باتوا عبئاً على التشكيلة.

● الدرسُ القاسي: مَن يملكُ الميدان.. يكتبُ العقد: في عالم السياسة كما في الرياضة: «مَن يسيطرُ على وسط الملعب، يكتبُ قواعدَ اللعبة».

● الخلاصة: طهرانُ أثبتت أنّ «الصمودَ الدفاعيّ» والقدرةَ على «الهجمات المرتدة» هي العملةُ الوحيدةُ التي لا تعترفُ بانهيار البورصات. ترامب، بابتسامته البلاستيكية، يعلمُ جيداً أنّ عقدَ «الصفقة» الأخيرَ لم يكتبْه هو، بل كتبتْه طهرانُ بشروطها الميدانية.

انتهى زمنُ «التهديد بالحذف». لقد أخطأ المدربُ في قراءة «تكتيك الخصم»، فأهدى له «لقبَ البطولة». واليوم، يبحثُ الجميعُ عن «خطة بديلة» لإنقاذ اللاعبين المنهارين (في «تل أبيب» وعواصم الغازِ والجازِ)، بينما يقفُ «صاحبُ الأرض» في طهران يراقبُ انهيارَ خطط الخصم من مقاعد المتفرجين.. فالمباراةُ حُسمت، والنتيجةُ تُكتبُ الآنَ بمدادِ الإرادة، لا بوعود «الصفقات» البلاستيكية!

إقالة «كوتش» المنتخب الصهيوني

لم تكن واشنطن تحسبُ أنها حين ترفع شعار «تغيير النظام» في إيران، ستنتهي بها الرحلةُ إلى محاولة تغيير النظام داخل «تل أبيب» نفسها. إنها المفارقةُ الكبرى؛ فالمباراةُ التي بدأت بهجوم «إسرائيلي» مدعوم أمريكياً، انتهت بمدرب (ترامب) يطردُ قائدَه الميدانيّ (نتنياهو) من الملعب.

لم يعد نتنياهو ذلك «الجوهرة» التي يُراهن عليها، بل تحول إلى «ورقة محروقة». واشنطن اليوم، وبحسب كواليس «نيويورك تايمز»، لم تعد تبحثُ عن «نصر» بل عن «مخرج». ترامب، بلسانه الصريح، أعلنها: بيبي «مرشحُ حرب» لا يخدمُ أجندةَ «السلام الأمريكي»، وبات البحثُ جارياً عن «بدلاءَ أقل صخباً» (آيزنكوت أو بينيت).

إنه «الطردُ السياسي» لنتنياهو بعد أن فقدَ صلاحيتَه، وتحول «حليفه» في واشنطن إلى أشدّ منتقديه، واصفاً إياه بـ«المحتال».

يرسمُ سيمور هيرش ملامحَ هذه الهزيمة الاستراتيجية بدقة: فالعلاقةُ التاريخيةُ (التي دامت 8 عقود) لم تعد «قصةَ حب»، بل أصبحت «خيانةً متبادلة». واشنطن تعيدُ توجيهَ البوصلة، وإيران باتت «حجرَ الزاوية» في حسابات ترامب الجديدة. حتى «أيباك»، «حارس المرمى» الذي صَدَّ كلَّ محاولات الانتقاد لسنوات، بدأ يرى حجارةَ الدومينو وهي تتساقط، مما يؤشرُ على أن «العزلة» لم تعد خياراً، بل صارت قدراً.

خلف الأرقام السياسية، هناك «تآكلٌ بشري» مرعب. «يديعوت أحرونوت» و«هآرتس» تنشران «تقريرَ الحالة» لجيشٍ وُصف ذات يوم بـ«الذي لا يُقهر»:

● عقاقيرُ العجز: جيشٌ يقتاتُ على المخدرات (LSD، القنب، الإكستازي) لهروب جنوده من كوابيس غزة، في محاكاةٍ مخيفةٍ لجيش هتلر في أواخر أيامه.

● نزيفُ الكفاءات: الأطباء، الشباب، والعقول يغادرون. 140 ألف حالة هجرة سلبية. إنها «كارثة الصهيونية» كما تصفها نعماه لازيمي: فالشبابُ لم يعودوا يؤمنون بأن هذا الكيانَ يضمنُ لهم مستقبلاً.

● سقوط الأخلاق: من تدمير التماثيل إلى حرق القرى، لم يعد «الجيش» جيشاً، بل تحول إلى عصابات تُسقطُ شهادةَ الوفاة الأخلاقية للكيان بيد «إسرائيليين» أنفسهم (ليفي ويميني).

استطلاعُ الجامعة العبرية ليس مجردَ استطلاع، إنه «صافرةُ النهاية» التي تؤكدُ الهزيمة:

92٪ من المستطلعين يؤكدون: إيران هي المنتصرة.

87.8٪ يقرّون: فشلنا عسكرياً.

72.5٪ يصرخون: لا نثقُ في نتنياهو.

إنه «النصرُ المطلق» الذي وعدَ به «بيبي»، فإذا به يُترجمُ في استطلاعات الرأي إلى اعترافٍ صريح بالهزيمة الاستراتيجية، وفقدانِ الثقةِ في القيادة، والانهيارِ المعنويّ للجمهور.

لم تعد «إسرائيل» ذلك الكيانَ الذي يُخيف خصومَه، بل باتت كياناً يخشى نفسَه، يخشى جيشَه «المُخدر»، ويخشى هجرةَ مواطنيه. المباراةُ لم تنتهِ فحسب، بل إنّ الفريقَ بصدد إعلانِ الانسحابِ من البطولة كلها، بعد أن سقطت كلُ أوراق التوت، وبات «المرشحُ» الوحيدُ الذي يواجهُه هو «الزوال».

استراتيجيةُ «الوهم»: حينَ يُديرُ «روبيو» المباراةَ من مقاعدِ البدلاء

لم يعد المشهدُ في الخليج صراعاً سياسياً فحسب، بل صارَ «مباراةً تكتيكية» خاسرة. يُديرُها مدربٌ أمريكيٌ (ماركو روبيو) يبيعُ «وهمَ الحماية» لفريقٍ خليجيّ يخشى التغييرات في الملعب. إليك تفاصيل «المباراة» التي تُلعبُ اليومَ على أرضٍ لم تكن محايدة يوماً ما:

اجتماعُ المَنامة لم يكنْ «قمةً»، بل كان «اجتماعاً فنياً» لمدربٍ أمريكيّ يطلبُ من لاعبيه (دول الخليج) تنفيذَ خطةٍ هجوميةٍ ضدَّ الخصم (إيران) بينما هو يعرفُ أنّ أوراقَه مُحترقة. «الطمأنة» الأمريكية هنا ليست سوى «ركلة وقت ضائع»؛ يبيعونهم «أمناً» لا وجودَ له، ليضمنوا استمرارَ «الاستثمار في التوتر»، تماماً كما فعلوا في حروبهم السابقة.

في تكتيكٍ أخرق، حاولت واشنطن نصبَ «تسلل تكتيكي» عبرَ الضغط على مسقط لفتح «ممرٍّ بديل» في هرمز. كانت الخطةُ: تجاوزَ السيادة الإيرانية بالالتفاف عليها. النتيجة؟ «بطاقةٌ حمراء» فورية من طهران، تلتها «إصابةٌ» في جسد سفينة الشحن (الإصابةُ بالمقذوف المجهول). لقد أثبتت هذه الحادثةُ أنّ التلاعبَ في «ملعبِ هرمز» بدون إذن صاحبه هو خطأٌ دفاعيٌ فادحٌ، دفعَ شركاتِ التأمين الدولية لتعليقِ «المباراة» مؤقتاً في المَضيق.

البيانُ الخليجيُ –الأمريكيُ الأخيرُ هو «هدفٌ في مرمى النفس» بامتياز. لقد طالبوا بكلّ شيء: نزعِ سلاحِ المقاومة (لبنان، غزة، العراق)، إنهاءِ الصواريخ، وفتحِ هرمز.

● التحليل: هذا البيانُ ليسَ «برنامجَ عمل»، بل هو «بيانُ عجز». أن تطلبَ شيئاً عجزت عن تحقيقه كلُ الترسانة العسكرية «الإسرائيلية» والأمريكية خلالَ «العدوان»، فهذا يعني أنك تلعبُ «الخشن» بالكلمات، بينما تفتقدُ القدرةَ على المواجهة في الميدان. إنه «استعراضُ عضلات» لا يرهبُ أحداً.

● المعضلةُ السعودية: الرياضُ عالقةٌ في «مصيدة اقتصادية» (75٪ من نفطها يعبرُ هرمز). هي لا تريدُ الحربَ لأنها ستخسرُ «القميصَ والبنطال»، لكنها لا تجرؤ على «المصالحة الكاملة» لأنها تخشى عودةَ «اللاعب الإيراني» بقوةِ تفوقٍ قدرةَ الـ«ترميم» الأمريكي.

● الوهمُ الأمريكي: يعتقدُ الخليجيون أنّ القواعدَ الأمريكيةَ هي «خطُ دفاعٍ أول». لكنّ الحربَ كشفت أنها «ديكورٌ» لا يحمي من الهجماتِ الصاروخية. ترامب، بلسانه الذي لا يعرفُ الدبلوماسية، لخصَ الحكاية: «السعوديةُ مفيدةٌ لأنها تحمي إسرائيل». أي أنّ دوركم في الملعب ليس حمايةَ أنفسكم، بل حمايةَ «اللاعب الإسرائيلي» الذي يواجهُ خطرَ الطردِ من البطولة كلها.

السؤالُ الذي يطرحُه الجميعُ: لماذا هذا التصعيدُ في توقيتٍ يُهزمُ فيه نتنياهو عسكرياً؟

الأمرُ لا يحتاجُ إلى «فار» (VAR) لنتأكدَ من التسلل: دولُ الخليج تلعبُ دورَ «الوكيل» الذي يكملُ «العدوان» بـ«السياسة»، بعد أن فشلَ «الأصلي» (إسرائيل) في الميدان. إنها «خطةٌ بديلة» لتحويل الصراع إلى «حربٍ بالوكالة» اقتصادياً وسياسياً، بينما يقفُ «المدربُ» الأمريكيُ في الخلف ليقبضَ عمولاتِ «عقودِ السلاح» و«اتفاقيات التطبيع».

المباراةُ انتهت قبلَ أن تبدأ: فالقوى الإقليميةُ الحقيقيةُ تفرضُ شروطَها في «هرمز»، والذين يراهنون على «التحكيم الأمريكي» سيجدون أنفسهم في نهاية المطاف خارجَ الملعب، يصفقون لمدربٍ باعهم «الوهم» لسنوات، بينما كان هدفُه الحقيقيُ هو حمايةُ «اللاعب الإسرائيلي» من الفضيحة الكبرى.

لا تلعبوا في ملاعبَ لا تملكونَ أرضَها، فالمباراةُ اليومَ.. لا تُدارُ ببياناتِ المَنامة!

مونديال «السماسرة».. كأس عالم «السراسرة»

لم يعدْ مونديال 2026 مجردَ عرس رياضيّ؛ لقد تحوّل إلى «بورصة كونية» تدارُ بعقلية «السوبر ماركت»، حيثُ يُباعُ الشغف في منصات إعادة البيع، وتُشترى الهوية بالتأشيرات. إننا نكتبُ عن «سيرك» عالمي، أرادوا فيه تحويل الكرة من «متعة الفقراء» إلى «أداة هيمنة» لا تعترفُ إلا بلغة الأرقام.

لقد ماتتْ «كرةُ روسي» التي كانت متنفساً للبشر، وحلت محلها «كرة إنفانتينو». إنّ المونديال الحالي هو «نصبٌ تذكاري» لفشل أحلام كيسنجر في «أمركة» الرياضة؛ فالإمبراطورية التي لا تحبُّ اللعبة، تستضيفها لتتقاضى 15٪ من البائع والمشتري. إنها التشكيلة التي لا مكانَ فيها للموهبة الفطرية، بل للخوارزميات التي تحوّل الجمهورَ إلى مستهلكين، وتجني 11 مليارَ دولار من دماء المتعة في عالمٍ لا يملك فيه الناسُ ثمنَ الرغيف.

خطة اللعب هنا واضحة: يريدون «أقدامَ» المبدعين من أطراف الأرض، لكنهم يرتعدون من «هوياتهم». مونديال 2026 هو مختبرٌ للعنصرية الممنهجة، حيثُ يُمنعُ الحكمُ، ويُهانُ المنتخب، وتُقامُ الجدرانُ أمامَ اللاعبين وكأنهم «مُشتبهٌ بهم». إنها نسخة تعيدُ إنتاجَ مقولة «عنترة»: يُنادوننا في الميدانِ «أبطالاً»، وفي المعابرِ «غرباءَ». فالمونديال ليس انفتاحاً، بل هو «سجنٌ كبير» تُفتحُ بواباته فقط لمن يملكُ ثمنَ العبور «المبايع».

في سجلات المونديال، يبرزُ «مارادونا» (1986) كرأس حربة ثائر، حين حوّل الكرة إلى «انتقام سياسي» من الإنجليز ثأراً لشهداء «الفوكلاند». كانَ ذلك درساً في كيف ترد أمةٌ مهزومةٌ عسكرياً على أرضِ الملعب.

في المقابل، يطلُّ أرجنتيني آخر الديكتاتور العسكري «فيديلا» (1978) ليعلمنا كيف يُشترى التاريخُ بالقمح، وكيف تُغسلُ دماءُ المعارضين بالأهداف المزوّرة. واليوم، يبدو أنّ التاريخَ يعيدُ نفسَه؛ حيثُ يمارسُ الاحتلالُ سرقةً ممنهجة للأرض؛ فقد سرقَ في سنوات نتنياهو ما يعادلُ 2500 ملعبِ كرة قدم من الضفة الغربية، بينما ينشغلُ «الفيفا» بمعاقبة من يرفعُ شعاراً سياسياً، ويصمتُ عن سرقة وطنٍ بأكمله.

المباراةُ المرتقبة بين مصر وإيران في سياتل ليست مجردَ «تسعين دقيقة». إنها «ضربة جزاء» حاسمة في صراع القيم (حُررت المادة قبل موعد المباراة بـ24 ساعة).

● **الفخ:** المنظمون يصرّون على تحويل المباراة إلى منصة لفرض أجندات اجتماعية (أعلام الشواذ) تتناقض مع الهوية الثقافية والدينية للشعبين.

● **الردّ:** الموقف المصري –الإيراني المشترك بالانسحاب في حال فرض هذه الأجندات، هو «إعلانُ كرامة» يتجاوزُ حدودَ الملعب. إنه رفضٌ صريحٌ لأن تتحولَ الرياضة إلى وسيلة لفرض ثقافة قسرية، وهو تحدٍ للفيفا الذي يمارسُ ازدواجيةً مقيتةً بين «منعِ السياسة» حين تتعلقُ بفلسطين، و«فرضِ السياسة» حين تتعلقُ بأجنداتِ الشيطان وجنوده.

في الميدان، يظلُّ المنتخبُ الإيراني استثناءً في هذا العالمِ القبيح؛ فالصلابة في الملعب هي انعكاسٌ للصلابة في الموقف. إنّ سخريةَ المستوطنين من «صلابة الحارس الإيراني» مقارنةً بـ«دفاعاتهم المهترئة» هي اعترافٌ مرّ بالذي فشلتم فيه عسكرياً أمام المقاومة، يواجهكم اليوم رياضياً. إنها «هجمةٌ مرتدة» تكشفُ أنّ من لا يفرّط في أرضه، لا يمكنُ أن تنهارَ دفاعاتُه في الملعب.

لقد أثبتت هذه البطولةُ –قبلَ أن تبدأ– أنّ «الكرةَ» لم تعدْ لعبةً، بل «كاشفة» و«كشيفة». إنّ كلّ من يظنّ أنّ الرياضةَ معزولةٌ عن السياسة هو واهمٌ، وكلّ من يرى في هؤلاء اللاعبين مجردَ «بضاعة» هو شريكٌ في «السيرك».

إننا أمامَ وقتٍ إضافيٍّ للتاريخ؛ فإما أن ننسحبَ من هذا «الاستلاب» ونتمسكَ بكرامتنا وقيمنا، أو ننتظرَ صافرةَ النهاية ونحنُ لا نملكُ من الشرف شيئاً.

● **خلاصةُ المباراة:** لقد انتهى زمنُ «الأوهام»، وبدأت معركةُ «الاستحقاق». فلتذهبِ البطولةُ إلى الجحيم، إذا كانَ ثمنها التنازلَ عن ثوابتِ أمةٍ لا تُباعُ ولا تُشترى.

«ركلات ترجيحية»...!

● **خطةُ المعتوه:**
واشنطن تدخلُ الملعبَ بخطة «4-4-2» التقليدية، لكنّ المدربَ (ترامب) فقدَ تركيزَه. الوفدُ الإيرانيُّ في سويسرا لم يكتفِ بالدفاع الصلب، بل أجرى «تبديلاً تكتيكياً» بإشراكِ علماء نفس على دكة البدلاء لفكّ شفرة «هذيان المدرب» الأمريكي.

● **الحكمُ (النتيجة):** إيران تُطبقُ قاعدةَ «لا مفتشين، لا تنازلات». محاولةُ بيع «فول الصويا» مقابلَ السيادة هي «فاول» (خطأ) مكشوف. ترامب يغردُ، والوفدُ الإيرانيُّ يتجاهل، والجمهورُ يضحكُ على «مدرب» يحتاجُ لـ«كوتش» ليفهمَ نفسَه.

● **الفريقُ الذي أعلنَ اعتزاله:**
الفريقُ الصهيونيُّ يمرُّ بأسوأ «موسم» في تاريخه. 230 مليار دولار صُرفت على «التعاقدات العسكرية» (الذخيرة)، والنتيجة: صفرٌ بطولات، وانهيارٌ في خطِّ الدفاع والميزانية.

● **اللقطة الأهم:** مقتلُ قائد الكتيبة 52 «دور بن سمحون» هو «طردٌ مباشر» لنجم الفريق. الفريقُ يعاني من «إصابات بالجملة» في صفوف قادته، والجمهورُ في «إيلات» يطالبُ بحلّ مجلس الإدارة. لقد خرجوا من المولد «بلا حمص»، لا إسقاطَ للنظام ولا حمايةَ للمضيق.

● **تكتيكُ «قنديل البحر»:**
هنا، حدثَ «تطويرٌ في أسلوب اللعب». الطيارُ الأمريكيُّ المذعورُ وصفَ التشكيلاتِ الإيرانيةَ بـ«قنديل البحر».

● **التحليل:** هذا ليس مجردَ وصف، هذا «تغييرٌ في تكتيكات المواجهة». لقد اخترقوا «نظامَ الدفاعِ الجويِّ» الأمريكي بـ«تكتيك الكتلة الواحدة». انتهى زمنُ «الطيار الفردي» الذي يقصفُ ويهرب، نحن الآن في عصرِ «الروبوتاتِ الجماعية» التي لا تتركُ ثغرةً للخصم.

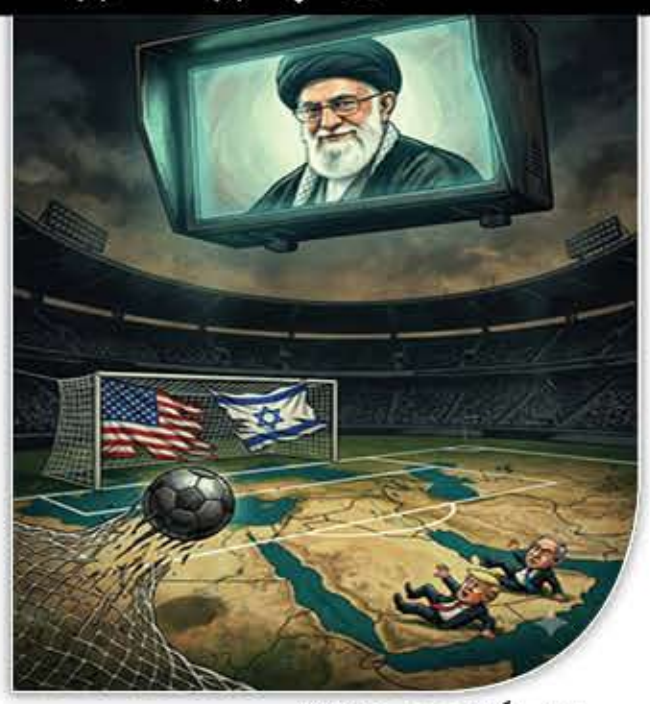

● **اختراقٌ في غرف «الـVIP»:**
هاكر سويسريّة واحدة قامت بعملية «تسلل ناجحة» إلى «غرف الضيوف» للملياردير. 222 شخصيةً عالميةً كانت تخطط لـ«دوري السوبر» الخاص بهم (الحرب العالمية الثالثة).

● **الخلاصة:** حتى في «غرف التحكم»، الأمنُ هش. لقد سقطوا في «فخ بدائي» رغمَ ادعائهم الذكاءَ الاصطناعي. إنها «غلطة مدافع» كلفتهم كشفَ المستورِ أمامَ العالم.

● **«البروفة» والمارثون:**
يوسي كوهين يكشفُ أنّ «بروفة» سرقة الأرشيف النووي تمت في إفريقيا (والمغربُ تحتَ المجهر).

● **القراءة:** هذه «لعبة قذرة» خارجَ حدود الملعب. استخدامُ أرضِ «الحليف» لتدريب «اللاعبِ القاتل» هو خيانةٌ لروح المنافسة. «إسرائيلُ» لا تحترمُ «ملاعبَ جيرانها»، بل تحولها إلى ميادينَ لعملياتها الاستخباراتية.

● **«الفضيحةُ» في قمة السبع:**
اللقطةُ التي سخرَ فيها ترامب من «خفوت صوت» ابن زايد كانت بمثابة «طرد مهين» من المباراة.

● **التعليق:** في عالم السياسة «الخشنة»، المالُ لا يشتري «الاحترام». لقد وجدَ الحاكمُ الإماراتيُّ نفسَه على «دكة البدلاء» يتعرضُ للتنمر علناً. إنها نهايةُ استراتيجيةِ «الاستثمار في الهيمنة»؛ حيثُ أصبحت «الإمارة» مجردَ أطلال تبيعُ الذكرياتِ في ملعبٍ سياسيٍّ لم تعد تملكُ فيه ثمنَ التذكرة.

● **مناورةُ «باكستان»:**
أما بشأنِ «المسرحية الباكستانية» (محاولةُ الاغتيال المزعومة):

● **الاستوديو يرى:** هذا «تمويهٌ تكتيكي» (FEINT). إسلامِ آباد لم تكن تدافعُ عن قائد جيشها بقدرِ ما كانت ترسل «رسالةَ طمأنة» للمرشدِ في طهران: «نحن في خندقكم ضدَّ الموساد». إنها «ركلةٌ ثابتة» موجهةٌ بدقةٍ لكسبِ ثقةِ طهران قبلَ الزيارة.

● **الصافرةُ النهائية:**
الصحافةُ الورقيةُ في «غرفة الإنعاش»، والجمهورُ (الشباب) غادرَ المدرجات إلى «فضاء التواصل». نحنُ كصحفيين نلعبُ في الوقتِ الضائع. الفريقُ الصهيوني ينهارُ مالياً ونفسياً، و«المحورُ» يثبتُ أقدامَه بـ«تكتيكات» تُحرجُ التكنولوجيا الأمريكية.

● **نصيحةُ المعلق:** «المباراةُ تُحسمُ في الميدانِ لا في بياناتِ «DIALOG». ومن لا يملكُ «اللياقةَ العقائدية»، فليتركِ الملعبَ لغيره!».

أشاد بمواقف الشعب اليمني في دعم فلسطين ولبنان

الشيخ نعيم قاسم: لا خيار أمام «إسرائيل» إلا الانسحاب الكامل من لبنان

رصد

أعلن أمين عام حزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، في ختام المسيرة العاشورائية الحاشدة بالضاحية الجنوبية لبيروت، كسر «المشروع الإسرائيلي الأمريكي» والدخول في مرحلة تاريخية جديدة. وأكد أنه لا خيار أمام العدو الصهيوني إلا الانسحاب الكامل والشامل من كل شبر وأرض لبنانية، وإيقاف العدوان كلياً، براً وبحراً وجواً، وبكل الأشكال، بعدما فشل في تحقيق أهدافه التوسعية. وشدد على وجوب رحيل الاحتلال ذليلاً ومن دون قيد أو شرط، مؤكداً أن أي التزام يمس سيادة لبنان لن يمر؛ إذ لا يحق لأحد التوقيع على شيء أو قبول أي تنازل.

وأوضح أن كل الحلول سقفها السيادة والاستقلال الكاملان للبنان، فلا تطبيع، ولا إلغاء لحالة العداء، ولا مكتسبات ل»إسرائيل» أو حضور جزئي لها على الأرض اللبنانية، مشيراً إلى أن سقف السيادة يتحقق بالبقاء حصراً في إطار نتائج اتفاق 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وعلى قاعدة جنوب نهر الليطاني وليس كل الجنوب.

وأكد الشيخ قاسم أن المقاومة مستمرة بوجودها وحضورها وقراراتها وإمكاناتها كعماد لاستقلال لبنان وتحريره، لافتاً إلى أن السلطة السياسية لا تستطيع مخاصمة ومعاداة أكثر من نصف الشعب اللبناني والاستمرار بشكل طبيعي، لأن البلد بمكوناته لا بمناصبه. وطالب السلطة بإعادة النظر في مسارها عبر أمرين: الأول: جمع الكلمة ووحدة الصف والموقف في مواجهة العدو، والثاني: التوقف عن تنفيذ إملاءات الوصاية والقرارات التي تخدم أمريكا والعدو الصهيوني.

وأعلن مد اليد والجاهزية لانتهاز الفرصة، داعياً إلى شحذ الهمم لمعالجة الوضع الاقتصادي، أموال المودعين، سد الفجوة الاجتماعية، وإعادة الإعمار، مع دراسة الاستراتيجية الشاملة للأمن الوطني معاً في مرحلة ما بعد الانسحاب. كما طالب بكف أيدي الدول العربية والأجنبية التي تضغط للفتنة ولمصالح الكيان، مرحباً بالدول التي تدعم استعادة السيادة وإعمار لبنان وتقوية جيشه دون فرض شروط كنزع السلاح الذي يمثل مشروعاً صهيونيا.

وعلى الصعيد الإقليمي، أوضح الشيخ قاسم أن العدوان على لبنان استهدف بالتزامن إلغاء وجود الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتغيير نظامها، إلا أن طهران صمدت بقيادة الإمام الخامنئي ومواجهة شعبه وتضحياته أمام تحريض أمريكي استعان بخمسة آلاف طائرة من حلف الناتو انطلقت من أوروبا. واعتبر الشيخ قاسم أن مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا تمثل إعلاناً رسمياً بهزيمة واشنطن والكيان، إذ تصنع طهران اليوم مستقبلها مع المنطقة. ودعا إلى الاستفادة من هذا المسار كداعم أساسي وهبة استثنائية لسيادة لبنان، مشدداً على البقاء مع إيران في وحدة حال، لأن تكامل قوتها مع المقاومين في الميدان يحقق التوازن لكسر العدو الصهيوني وطرده، ومؤكداً أن إيران ثبت أنها «طريق الخلاص». كما وجّه رداً على وزير الخارجية الأمريكي، روبيو، بأن المقاومة وُجدت لصد الاحتلال والعدوان الذي يهدف لابتلاع لبنان على طريق «إسرائيل الكبرى».

ووجّه أمين عام حزب الله اللبناني، الشيخ نعيم قاسم، التحية إلى «الشعب اليمني العزيز والمضحي وقيادته الشريفة والقوى المسلحة، الذين وقفوا عندما تخلى العالم عن فلسطين ولبنان ومحور المقاومة، رغم كل ظروفهم الصعبة».

وقال: «تحية إلى الشعب اليمني العزيز والمضحي، والقيادة الشريفة، والقوى المسلحة، الذين وقفوا عندما تخلى العالم عن فلسطين ولبنان ومحور المقاومة رغم كل ظروفهم الصعبة. وتحية إلى الشعب العراقي، مرجعية وحشداً وقيادة وشعباً وحكومة، لأنهم أحاطونا بالرعاية والمساعدة، ولأنهم كانوا معنا».

إيران: لا عبور من هرمز خارج المسارات التي نحددها

رصد

أعلن مقر «خاتم الأنبياء» الإيراني أن تحركات الطائرات العسكرية الصهيونية في أجواء بعض الدول المجاورة تمثل تهديداً مباشراً، مؤكداً حق طهران المشروع في الرد على إجراءات الكيان الخطيرة في حال عجزت واشنطن عن لجمه.

وميدانياً، ترجمت بحرية حرس الثورة الإسلامية هذا الحسم بإعلانها عبر التلفزيون الرسمي أن عبور مضيق هرمز بات محصوراً فقط بالمسارات التي تعلنها طهران، كاشفة عن إجبار 3 ناقلات نفط أجنبية حاولت العبور بشكل غير مصرح به على العودة الفورية بعد تلقيها تحذيرات حاسمة، فيما كذّب المتحدث باسم حرس الثورة، العميد حسين محبي، المزاعم الأمريكية حول إنشاء خط مباشر مع واشنطن لإدارة المضيق، مؤكداً: «مضيق هرمز هو أرض إيرانية ولا علاقة لأمريكا به على الإطلاق».

ورداً على البيان المشترك الصادر عن وزير الخارجية الأمريكي ونظرائه في مجلس التعاون الخليجي بتاريخ 25 حزيران/ يونيو 2026، أصدرت الخارجية الإيرانية بياناً حاداً وصفت فيه المواقف الخليجية-الأمريكية بأنها «تدخلية، وغير مسؤولة، واستفزازية».

وقالت الوزارة إن ادعاء «الالتزام الأمريكي المستدام بأمن دول مجلس التعاون الخليجية ليس سوى خطاب فارغ وقلب للحقيقة. لقد أصبح واضحاً للجميع الآن أن الوجود العسكري الأمريكي في دول المنطقة ليس سوى عبء على شعوب المنطقة، وعامل للانقسام وانعدام الأمن».

وشددت طهران على أن البند الخامس من مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب هو الأساس المعتمد والوحيد لإدارة الملاحة في المضيق الواقع ضمن مياهها ومياه عُمان الإقليمية. ودعت إيران جيرانها في الخليج الفارسي إلى إعادة النظر في مواقفهم والكف عن السماح باستخدام أراضيهم كمنطلق للمعتدين.

كما وجّه مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، رسالة لاذعة عبر منصة «إكس»، أكد فيها أن استقرار دول الخليج مدين تاريخياً لإدارة إيران لمضيق هرمز على مدى قرن، بينما لم يحقق الغرب للمنطقة سوى الوحشية والنهب.

وفي السياق، استغرب المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، لجوء الجيران الخليجيين إلى طلب الأمن من أكبر منتهك للأمن، وتغافلهم عن سباق التسلح، وصمتهم المطبق إزاء الترسانة النووية «الإسرائيلية»، مجدداً التأكيد أن أمن إيران وقدراتها الدفاعية والتقليدية وصواريخها ومسيّراتها أمور كفلها حق الدفاع المشروع، وليست محلاً للمساومة أو الاشتراط.

من جانبه حذّر رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى، إبراهيم عزيزي، قادة الخليج من أن المراهنة على السيناريو الأمريكي ستذهب باستقرارهم أدراج الرياح.

وفي سياق متصل، كشفت تقارير غربية عن عمق المأزق العسكري والأزمات المتوازية التي يعيشها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقادة البنتاغون؛ إذ تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» عن خوض الإدارة الأمريكية معركة شرسة لإقناع الكونجرس بالموافقة على ميزانية طارئة قدرها 70 مليار دولار لتمويل الحرب، وسط استنزاف مرعب في مخزونات الذخيرة الاستراتيجية.

أدوات السيطرة الناعمة في خدمة الاقتصاد

محمد الجوهري

مع نهاية القرن التاسع عشر، كانت بريطانيا، وهي جزيرة بمساحة 300 ألف كم مربع، تحتل مساحة تتجاوز 35 مليون كم مربع ما يعادل ربع مساحة العالم، وهو الأمر الذي ما كان ليتسنى بالقوة العسكرية، وإنما بالقوة الناعمة التي أقنعت شعوب آسيا وأفريقيا بأن الثقافة الإنجليزية جاءت بالرفاهية والعدالة وتطوير الأرض والإنسان، ونقل البشرية من جحيم التخلف إلى فردوس التقدم والازدهار.

ومن السهل اليوم تفنيد هذه المزاعم؛ فالهند قبل الاستعمار كانت تمثل ربع الاقتصاد العالمي، إلا أنها تراجعت خلال 150 عاماً من الاحتلال إلى أقل من 2%، وشتان بين الهند التي كانت قبلة التجار وبين الهند اليوم التي هي بؤرة للتخلف والفقر، والسبب كله نتاج الاستعمار وثقافته التي تجعل من الأمة المحتلة فئة دونية ترضى بالقليل مقابل أن تبقى تحت راية المستعمر الأوروبي.

وإذا افترضنا أن الهند، وغيرها من دول الكومنولث، قررت استعادة مكانتها الطبيعية في الاقتصاد العالمي، فإن عليها الرهان على الحرب الثقافية قبل غيرها من عناصر القوة، وهذا يبدأ بالتخلص من أسلحة الحرب الناعمة أولاً ومنها «عقدة الأجنبي» أو «عقدة الخواجة»، وأن تستوعب عناصر القوة التي بحوزتها، ومنها موروثها الشعبي ومقوماتها الاقتصادية الضخمة، لكن للأسف فإن الهند لا تزال تشكو من العقدة الدونية ذاتها، ولذلك تجد الحكومات الهندية المتعاقبة تسارع إلى كسب الرضا الإنجليزي على حساب كرامتها الوطنية واقتصادها القومي.

فمثلاً، وخلال زيارة رئيس الوزراء البريطاني «كير ستارمر» للهند في أكتوبر 2025، تعهدت الشركات الهندية بضخ استثمارات جديدة بقيمة 1.7 مليار دولار. كما ساهمت اتفاقية التجارة الحرة في تأمين استثمارات إضافية بقيمة 1.3 مليار جنيه إسترليني من 64 شركة هندية، مما خلق حوالي 6،900 فرصة عمل جديدة للإنجليز، تضاف إلى نحو 300 ألف وظيفة أخرى توفرها الشركات الهندية قبل عام 2025، وجميع هذه الوظائف بميزات كبيرة جداً تكفي الواحدة منها لتشغيل العشرات من العمالة الهندية المنتشرة حول العالم كأرخص قوة بشرية على الإطلاق.

كما أن تعهدات الحكومة الهندية بزيادة حجم الاستثمار مستقبلاً في الاقتصاد الإنجليزي هو الترجمة الفعلية لثقافة الاستعمار الناعم؛ وهي العقدة التي تشكو منها أغلب الدول العربية، خاصة دول الخليج، حيث تذهب أغلب الثروات إلى البنوك الغربية؛ ومنها الإنجليزية، إضافة إلى حجم الاستثمار في القطاعات العامة والرياضية من أجل حلحلة الأزمات ومنع انهيار الاقتصاد البريطاني الذي يشكو من تداعيات كارثية بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ومن أهم مصادر جمع الأموال الإنجليزية عبر الأدوات الناعمة هي الرهان على مراكز اللغات والإدارة، حيث تستقبل سنوياً أكثر من نصف مليون طالب من البلدان الشرقية، ينفقون مليارات على تلك المراكز من أجل العودة بلغة إنجليزية وشهادة في الإدارة من جامعة بريطانية، وهو الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال الجامعات المحلية في تلك البلدان لولا عقدة الخواجة والانبهار بالغرب.

والأمر نفسه قائم حتى على كرة القدم الإنجليزية؛ حيث تُعد الاستثمارات العربية في الدوري الإنجليزي الممتاز ركيزة أساسية في المشهد المالي والرياضي للدوري حالياً. وتشير التقديرات المالية الحديثة لعام 2026 إلى أن قيمة الأندية المملوكة كلياً أو جزئياً لمستثمرين عرب تناهز 8 مليارات دولار أمريكي.

وقد نجح المستثمرون العرب في نقل الأندية التي استحوذوا عليها إلى مستويات غير مسبوقة من الاستقرار المالي والمنافسة الرياضية: فبعد أن كانت بعض هذه الأندية تعاني من تعثرات إدارية أو ديون متراكمة، أصبحت بفضل ضخ رؤوس الأموال قوى كروية عالمية، وهو ما انعكس إيجاباً على الاقتصادات المحلية للمدن التي تنتمي إليها تلك الأندية عبر خلق فرص عمل، وتنشيط قطاعات السياحة والخدمات.

وكان بإمكان تلك الأموال الضخمة أن تنقل الرياضة المحلية للدول العربية إلى مستوى عال من العالمية، وقد رأينا الأداء الضعيف للفرق العربية في كأس العالم، خاصة الخليجية منها؛ ولكن المستثمر السعودي أو القطري يفضل أن يرى الفريق الإنجليزي يفوز ولو على حساب منتخباتهم الوطنية، أو حتى غيرها من الفرق العربية، حيث تعتبر البيئة المصرية والشمال أفريقية بيئة مناسبة للاستثمار الرياضي، وستدر عائدات ضخمة ستفوق حجم نظيراتها في الأسواق الرياضية الأوروبية.

وهنا نكتشف أن الاستعمار اتخذ أشكالاً أكثر دهاءً وتغلغلاً. فقد استبدلت القوة العسكرية بقوة «الاستثمار» و«المعايير الثقافية» التي تُدار من مراكز القرار في الغرب، لتبقي الدول النامية في حلقة مفرغة من التبعية. وخروج هذه الدول من عباءة الهيمنة يتطلب أكثر من مجرد قرارات اقتصادية: إنه يستلزم «تحرراً ذهنياً» يحرر القرار الوطني من «عقدة الخواجة»، ويُعيد توجيه الموارد الهائلة نحو بناء قواعد اقتصادية ذاتية، تضع مصلحة الشعوب وأولويات التنمية الوطنية فوق طموحات الشهرة في أسواق العالم الخارجي.

محاولات التفافية أمريكية

هيثم خزعل*

تحاول الولايات المتحدة الأمريكية الالتفاف على نتائج الحرب، وذلك من خلال:

– محاولة خلق مسار مرور للسفن مستقل عن السيادة الإيرانية على مضيق هرمز، وهو ما أفشلته إيران بالأمس باستهداف سفينة سلكت هذا المسار وكان هذا السلوك بمثابة تحذير.

– فك ارتباط لبنان بمسار إسلام آباد ومذكرة التفاهم الموقعة في سويسرا من خلال مسار التفاوض المباشر في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يشترط نزعا لسلاح حزب الله في كل لبنان قبل الانسحاب «الإسرائيلي»، وهو ما يتناقض كليا مع مخرجات المذكرة التي تتصل بالوضع اللبناني.

– إعادة تعويم الشراكة الأمنية مع دول الخليج والحديث عن خطر المسيّرات والصواريخ ودعم «الوكلاء»، وتبرز هنا محاولة التفاف على صياغة نظام أمني جديد للمنطقة بدأت إرهاصاته تظهر بعد نهاية الحرب والسعي للعودة إلى القواعد القديمة التي تهدد الأمن القومي الإيراني.

– اشتراط كيفية صرف الأموال الإيرانية المحجوزة، والتي سوف يتم الإفراج عنها.

إن هذه النقاط كفيلة بنسف مذكرة التفاهم وهي تعيق التوصل إلى اتفاق نهائي وتعيد الصراع إلى ما قبل الحرب، حيث كانت المنطقة محكومة لعقود بنوع من توازن القوى بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، وكان الصراع مستمرا بحدة أحيانا وبخمول أحيانا بحسب تطورات الأوضاع.

لقد أظهرت إيران للعالم أن كلفة العدوان عليها هي كلفة باهظة جداً بات الجميع يتهيبها، لكن إقرار الولايات المتحدة الأمريكية بمكتسبات إيران الكبرى يبدو أنه لن يحصل بسهولة، وعليه قد تدخل المنطقة في مشهد جمود طويل وفي الكثير من الأخذ والرد مع التسليم بسيادة إيران على مضيق هرمز، وبقائها في دائرة الغموض النووي.

* كاتب لبناني

ذهبيتان لألعاب القوى اليمنية في البطولة العربية بمصر

تُوِّج العداء فؤاد أحمد صلاح بالميدالية الذهبية في سباق 2000 متر، خلال مشاركته في البطولة العربية لألعاب القوى للناشئين، المقامة حالياً في مدينة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية.

وجاء تتويج العداء اليمني بعد سباق قوي شهد منافسة محتدمة حتى الأمتار الأخيرة، قبل أن ينجح صلاح في فرض إيقاعه والتفوق على منافسيه وحسم المركز الأول لصالحه.

وفي إنجاز يمني آخر، أحرز العداء عبد الرحمن علي منصر الميدالية الذهبية في سباق 600 متر، محققاً زمناً مميزاً قدره دقيقة و23 ثانية (1:23)، ليضيف ذهبية ثانية لليمن في البطولة.

ويعكس هذا التتويج المزدوج تطور مستوى ألعاب القوى اليمنية في فئة الناشئين، وسط آمال بمواصلة تحقيق نتائج إيجابية في المنافسات العربية المقبلة.

دوري الأولى.. فوز اليرموك وصدارة مؤقتة للمكلا

فاز فريق اليرموك على مستضيفه الهلال بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب العلفي بالحديدة ضمن الجولة الخامسة من منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وبهذا الفوز رفع اليرموك رصيده إلى سبع نقاط، فيما تلقى الهلال الخسارة الرابعة خلال خمس مباريات وتعادل وحيد ليحتل المركز قبل الأخيرة بنقطة واحدة.

وعلى ملعب بارادم بالمكلا تعادل تضامن حضرموت والمكلا (0-0)، ليرفع المكلا رصيده إلى 13 نقطة، متصدراً مؤقتاً، فيما رفع التضامن رصيده إلى 10 نقاط في المركز الرابع.

وافتتحت الجولة الخامسة، أمس الأول، بفوز فحمان أبين على على البيضاء بهدفين دون رد في اللقاء الذي جمعهما على ملعب نادي فحمان بمدينة مودية، ليرفع فحمان رصيده إلى 6 نقاط فيما توقف رصيد شباب البيضاء عند 4 نقاط.

وتستكمل الجولة اليوم، بلقاء العروبة واتحاد حضرموت على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، وسلام الغرفة وأهلي صنعاء على الملعب الأولمبي بسيئون، والسد واتحاد إب في مارب.

وتختتم الجولة غداً بمباراة وحدة صنعاء وشعب حضرموت على ملعب الظرافي.

مونديال 2026 يحقق رقماً قياسياً تهديفياً.. والمغرب يواجه هولندا في دور الـ32

ضرب المنتخب الهولندي، الفائز على تونس (3-1) فجر أمس والمتصدر للمجموعة السادسة برصيد 7 نقاط، موعداً نارياً مرتقباً في دور الـ32 مع المنتخب المغربي (وصيف المجموعة الثالثة) برصيد 7 نقاط.

وكان المكسيك وجنوب أفريقيا من المجموعة الأولى، وكندا وسويسرا والبوسنة والهرسك من الثانية، والبرازيل والمغرب من الثالثة، والولايات المتحدة وأستراليا من الرابعة، وألمانيا والإكوادور وساحل العاج من الخامسة، وهولندا واليابان والسويد من السادسة، قد تأهلوا إلى دور الـ32 حتى مساء أمس، إلى جانب ضمان منتخبات فرنسا والنرويج من المجموعة التاسعة، والأرجنتين والنمسا من العاشرة، التأهل للدور ذاته.

من جهة أخرى، حطمت بطولة كأس العالم 2026 الرقم القياسي لأكبر عدد من الأهداف (177) خلال نسخة واحدة من البطولة، وذلك خلال المباراة 59 للمونديال الجاري، والتي جمعت الولايات المتحدة وتركيا (2-3) في المجموعة الرابعة في وقت مبكر من يوم أمس الجمعة.

وجرى تسجيل الرقم القياسي السابق البالغ 172 هدفاً خلال جميع المباريات 64 في كأس العالم 2022 في قطر، بينما تشهد النسخة الحالية إجمالي 104 مباريات، وهو ما يزيد بفارق 40 مباراة على عدد مباريات النسخة الماضية في قطر، إذ رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عدد المنتخبات المشاركة في البطولة من 32 إلى 48.

قمة اليابان والبرازيل الإقصائية تحقق نبوءة «كابتن ماجد» الشهيرة

تحققت نبوءة المسلسل الكرتوني الياباني الشهير "كابتن ماجد" بحدوث قمة اليابان والبرازيل في دور إقصائي في بطولة عالمية، وذلك بعد أن تأهل المنتخبان من مجموعتيهما الثالثة والسادسة، وفرضت مواجهة كبيرة في دور الـ32 من بطولة كأس العالم 2026.

وخطفت قمة اليابان والبرازيل المرتقبة في دور الـ32 من مونديال 2026 الأضواء باكراً، قبل يومين من المواجهة المنتظرة، وذلك بسبب ارتباطها مباشرة بسلسلة الكرتون الياباني الشهير "كابتن ماجد" باللغة العربية، المعروف باسم "كابتن تسوباسا" باللغة اليابانية، إذ باتت المواجهة حديث وسائل التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية.

وكانت إحدى حلقات كرتون "كابتن ماجد" تشهد قمة نهائية حاسمة بين اليابان والبرازيل في بطولة العالم للشباب، والتي يُشارك فيها كابتن ماجد وأصدقاؤه وتنتهي بفوز اليابان (3-2) بعد خوض الأشواط الإضافية، في وقت كانت اليابان وصلت إلى النهائي بعد أن تفوقت على السويد في الدور ربع النهائي ثم هولندا في قمة الدور نصف النهائي.

ورغم أن المنتخبين الياباني والبرازيلي التقيا سابقاً في بطولة كأس العالم 2006، عندما تواجها في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة السادسة وانتهت بفوز البرازيل (4-1)، إلا أن المواجهة تعود مجدداً بقمة كبيرة في كأس العالم 2026، ومن يعرف؟! ربما تذهب المواجهة إلى أشواط إضافية أيضاً وتنتهي بفوز أحدهما (3-2)، تماماً مثلما حصل في القمة التي بُثت في الكرتون الشهير!

مشجعة اسكتلندية تهتف لفلسطين في المونديال وتكشف تجربتها في غزة

خطفت مشجعة اسكتلندية الأضواء في بطولة كأس العالم 2026، بعدما هتفت "فلسطين" خلال مغادرتها ملعب مباراة اسكتلندا والبرازيل في المونديال.

وفي التفاصيل التي كشف عنها حساب "عين على فلسطين" على موقع "إكس" في فيديو، أمس، فإن مشجعة اسكتلندية هتفت "فلسطين حرة" خلال خروجها من مدرجات ملعب "هارد روك ستاديوم" في ميامي الأمريكية، وذلك بعد رؤيتها علم كيان الاحتلال "الإسرائيلي" مرفوعاً بالقرب من مكان خروج المشجعين، لترد بشجاعة بدعم فلسطين وتأكيد الحرية للشعب الفلسطيني.

وكشفت عن عملها تطوعياً في غزة خلال الحرب ممرضة.

وقالت المشجعة الاسكتلندية في الفيديو: "فلسطين حُرة، فلسطين حُرة. كنتُ ممرضة متطوعة في غزة خلال الحرب، ورأيت ما حصل هناك، إنها إبادة جماعية. فلسطين حُرة".

ويشتهر الاسكتلنديون بدعمهم المستمر للقضية الفلسطينية، ويُظهرون الدعم في مدرجات الملاعب باستمرار، وخصوصاً مشجعي نادي سلتيك الاسكتلندي.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1877

السبت 27
حزيران/ يونيو 2026

أفقياً:

1. سجاد – خط لا اعوجاج فيه.
2. يحكي – من الأبراج – صفار البيض.
3. تمسح – يدعه.
4. من الأعداد – للنداء – أطال.
5. ضمير متصل – غير متعلم – عوّقه وأخره.
6. مثير – عملة عربية.
7. نوق – طي – بين الاثنين (معكوسة).
8. مدينة فرنسية – محافظة يمنية.
9. شدة البرد – حالة الطقس – علامة.
10. حضّت – مرض صدري (معكوسة).
11. مديرية في الجوف.
12. ما حول الأسنان من اللحم (معكوسة) – خفاش.

عمودياً

1. نبات دائم الخضرة – سورة قرآنية.
2. عدد – وحدة قياس التيار الكهربائية – أذاع ونشر.
3. أستفيق – سطل – عام.
4. قابَـل – أسعَـر (معكوسة).
5. للنداء – قبيلة يمنية – نرتّل.
6. صوت الحمام (معكوسة) – متشابهة – ساحل.
7. مسحت – سوار يوضع في الرجل (معكوسة) – نصف (عوام).
8. ينتسب إلى إحدى الدول العربية – مصدرها (تحليل) (معكوسة) – غاب (معكوسة).
9. تتزايد – وطأ.
10. بواسطتي – متشابهان.
11. بحر – ملاحقة.
12. كاتب وباحث فلسطيني متخصص في الشؤون الإسرائيلية (صاحب الصورة).

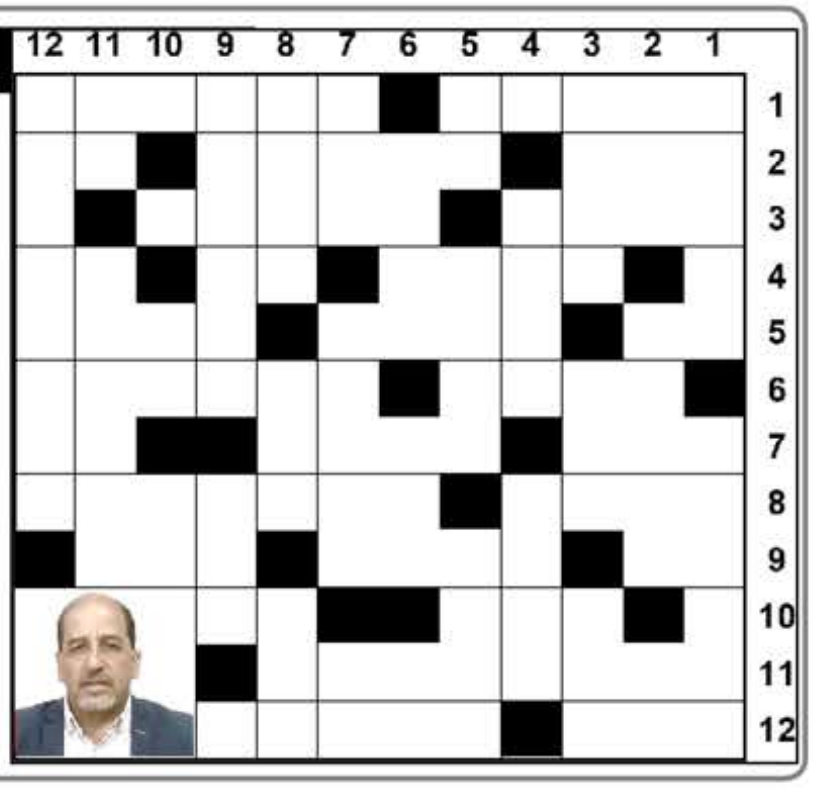

وجوه

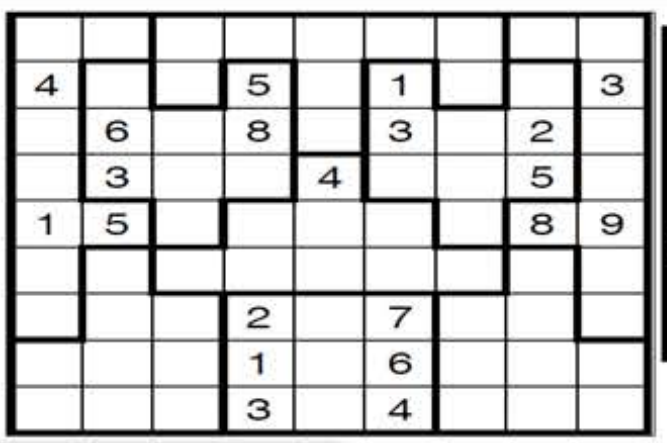

حل العدد السابق

6	4	5	1	7	8	2	3	9
9	7	3	6	5	2	1	8	4
8	2	1	3	4	9	6	5	7
1	3	4	7	6	5	8	9	2
2	5	9	8	3	1	7	4	6
7	8	6	2	9	4	5	1	3
3	1	8	9	2	7	4	6	5
5	6	2	4	8	3	9	7	1
4	9	7	5	1	6	3	2	8

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	د	ع	س	ر	ا	د	■	ب	ج	ا	ح	1
ق	ر	م	■	س	د	ق	ل	ا	ح	و	ر	2
د	ص	■	ش	و	م	ر	■	ت	ذ	ر	ف	3
ي	■	ت	ر	ل	■	ن	ا	ع	م	ا	■	4
م	ا	ل	ي	■	■	■	■	ل	■	ق	ا	5
■	ق	م	ا	ر	■	■	■	ا	ا	■	ل	6
ك	ت	■	ن	■	■	■	■	■	ل	ا	م	7
ر	ر	■	■	ي	ى	ا	ض	ر	ي	ل	ع	8
ي	ع	م	■	ر	ى	ب	■	ن	ا	س	ل	9
ت	■	ع	ل	ى	■	ء	ا	ي	ب	ن	ا	10
ر	ي	ز	و	■	هـ	■	ع	ن	ا	ي	■	11
■	ا	ي	ز	ي	ل	ا	م	■	ن	ن	ف	12

حدث في مثل هذا اليوم

27 حزيران / يونيو

1939 تنازلت فرنسا عن ميناء الإسكندرونة لترضية تركيا للتخلي عن مطامعها في كركوك والموصل بالعراق.
1960 إنشاء أول محطة لتوليد الطاقة الحرارية الشمسية في عشق آباد.
1977 الإعلان عن استقلال جيبوتي.
1995 ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يقوم بانقلاب سلمي على والده ويتولى الحكم.
2015 استشهاد ثلاثة مواطنين بقصف سعودي أمريكي على محافظة الحديدة.
2016 ارتكب طيران العدوان السعودي الأمريكي مجزرة في حيفان راح ضحيتها 10 شهداء و9 جرحى.
2017 استشهاد وإصابة 10 مواطنين بغارتين لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منزل مواطن بمديرية ذباب محافظة تعز.
2020 طيران العدوان السعودي يشن 25 غارة على محافظات مأرب والجوف والبيضاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تحلم بمشروع لكن إمكاناتك المادية لا تساعدك. حاول أن تستمتع أكثر بعلاقتك العاطفية مع الشريك وابتعد عن الملل.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حاول أن تركز في عملك اليوم أكثر ولا تهتم بالشائعات التي تدور حولك. حب قديم يظهر إلى الوجود.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
وضعك في العمل في تحسن مستمر وترقية في طريقها إليك. تلتقي شخصا مميزا تحبه من أول نظرة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
عليك أن تناقش قراراتك مع زملاء العمل وألا تنفرد بأي قرار تتخذه. يتاح لك اليوم العديد من الفرص لتتقرب من الحبيب فلا تهملها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تهتم وتابع عملك مهما كانت الانتقادات التي تسمعها لاذعة. حاول أن تصل إلى حل مع من تحب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
نجاحك في العمل يشعل نيران الغيرة من حولك فكن حذرا. موقف يجمعك مع الحبيب يقرب المسافات بينكما.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تكتشف بعد فترة من العمل أنك تمتلك مهارات جديدة ومواهب في العمل. تعيش فترة رائعة من الاستقرار في حياتك العاطفية.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يوم مملوء بالضغوطات إذ تكثر أعمالك ولا تجد الوقت الكافي لإنجازها. عليك أن تظهر المزيد من الحب للشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
عليك أن تكون حذرا اليوم في أي قرار تتخذه. تشعر بأنك لا تستطيع البعد عن الحبيب أبدا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
عليك أن تبتعد عن الخيال وأن تفكر بواقعية أكثر. عليك أن تظهر المزيد من الحب للشريك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لديك العديد من المقابلات والاجتماعات المهمة. حاول أن تبحث عن أشياء مشتركة تقربك من الحبيب أكثر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
أخيرا مشكلاتك المادية تحل وتشعر بأن وضعك المادي في أفضل أحواله. تشعر بأن علاقتك بالحبيب لن تستمر أكثر.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

المناسبات ليست مجرد طقوس، بل هي محطات شحن للوعي والمواقف.

التاريخ يعيد نفسه، ومن لم يتعلم من دروس الماضي يسقط في اختبار الحاضر. ثبات الشعب اليمني اليوم في مواجهة التحديات وإسناد قضايا الأمة ليس وليد الصدفة، بل هو نتاج وعي متجذر وثقة لا تتزعزع بالله.

القادم يحمل الكثير، والمواقف ثابتة لا تتغير.

#انتزاع__حقوق__الشعب__اليمني

واجهت مباراة مصر وإيران أزمة بعد تصنيف مدينة سياتل اللقاء بـ«مباراة الفخر» لدعم المثلية والشذوذ حول العالم، فيما رفض «الفيفا» اعتراض البلدين وأقر رفع أعلام وشعارات دعم المثلية خلال المباراة!!

موقف مصر وإيران كان شجاعاً وواضحاً وحاسماً برفض قاطع لأي شعارات تخالف قيمهما الدينية والثقافية.

نحن أمام أسوأ بطولة كأس عالم في التاريخ على كل المستويات!

#مصر__ايران #كأس__العالم__2026

حزب الله يستهزئ بتصريح وزير حرب الاحتلال، يسرائيل كاتس، بأن قواته لن تنسحب من جنوب لبنان، فكان الرد عليه بهذه الصورة التي تحكي الهروب الجماعي لجنود صهاينة من مسيّرات حزب الله!

دروس من وحي عاشوراء

كربلاء هي نتاج لذلك الانحراف، حينئذ يمكننا أن نفهم أن تلك القضية هي محط دروس وعبرٌ كثيرة لنا نحن، من نعيش في هذا العصر المليء بالعشرات من أمثال يزيد وأسوأ من يزيد.

إن الحديث عن كربلاء هو حديث عن الحق والباطل، حديث عن النور والظلام، حديث عن الشر والخير، حديث عن السمو في أمثلته العليا، وعن الانحطاط، إنه حديث عما يمكن أن تعتبره خيراً، وما يمكن أن تعتبره شراً، ولذا يقول البعض: إن حادثة كربلاء، وثورة الحسين (عليه السلام) حدث تستطيع أن تربطه بأي حدث في هذه الدنيا، تستطيع أن تستلهم منه العبر والدروس أمام أيٍّ من المتغيرات والأحداث في هذه الدنيا، لذا كان مدرسةً مليئة بالعبر، مليئة بالدروس لمن يعتبرون، لمن يفقهون، لمن يعلمون.

#عاشوراء #هيهات__منا__الذلة

أبداً لا عيب أن يبكي الرجال، ولا ينتقص من هيبة شيخ أن تفيض عيناه أمام الناس، فكم أبكت الحياة رجالاً أشد صلابة من الجبال، لكن العيب كل العيب أن تتحول الدموع إلى أداة سياسية، وأن يُستثمر الحزن كما تُستثمر الخطب والمواقف، فالدموع الصادقة تُطهّر صاحبها، أما الدموع المزيّفة فلا تغسل وجهاً، بل تكشفه!

عاشوراء تعني الثورة على الظالمين والانتصار للمظلومين.

هي انتصار الدم على السيف، وانتصار الإرادة الإيمانية على الوساوس الشيطانية والرغبات الشخصية.

هي انتصار القيم الثورية الجهادية والمبادئ الإسلامية على الطغيان الفرعوني والأموي.

#هيهات__منا__الذلة

السيد القائد دعا الأنظمة العربية والإسلامية خصوصاً المشاطئة للبحر الأحمر لموقف مشترك يمنع العدو «الإسرائيلي» من التمركز في أرض الصومال، حتى لا تقول الأنظمة إن اليمن اتخذ موقفاً أحادياً حين تحين ساعة إزالة هذا الخطر عسكرياً.

ما يجري هناك حلم يراود «إسرائيل» قبل أن ينشأ كيان الدولة.

الشيخ نعيم قاسم:

كسرنا المشروع الأمريكي-«الإسرائيلي» ودخلنا مرحلة جديدة.

هذا جوهر الموضوع، وعلى هذا الواقع الجديد ستُبنى التحالفات وترسم موازين القوى وعلى الجميع الاختيار.

البعض في لبنان مُصر على تقديم خدمات للعدو واستمرار الالتحاق بالمحور الأمريكي-«الإسرائيلي»!

#قطعا__سننتصر

ترامب: أنا من قتلت الخامنئي وسليماني وقادة الصف الأول في النظام الإيراني.

نتنياهو: أنا من قتلت نصر الله وهنية، والسنوار، والضيف، وأبو عبيدة و... و... الخ.

الوهابي الصعسلمي: عاش ترامب عاش نتنياهو، ورضي الله عن سيدنا يزيد اللي ما له دخل بقتل الحسين وعياله وإخوته... تكبير، تكفير، تفجير!!

#هيهات__منا__الذلة

وفاة امرأة وإصابة اثنتين بصواعق رعدية في عمران

عمران

توفيت امرأة وأصيبت أخريان، أمس الأول جراء صواعق رعدية ضربت منطقتين بمديرية العشة التابعة لمحافظة عمران، وفق ما أفادت به مصادر محلية.

وقالت المصادر إن المواطنة مقبلة علي هادي توفيت إثر صاعقة رعدية استهدفت منزل المواطن ساري يحيى محمد عبش في منطقة الحلا.

وأضافت أن صاعقة رعدية أخرى ضربت منزل المواطن ربيع حاشد حسين منصر ديكان في منطقة الكولة، ما أسفر عن إصابة كل من منى علي ناصر ديكان وحورية مسعود حمود الهمداني بجروح متفاوتة.

وتشهد عدة محافظات يمنية خلال موسم الأمطار حوادث متكررة ناجمة عن الصواعق الرعدية والسيول، مخلفة خسائر بشرية ومادية في عدد من المناطق الريفية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 16 21

27 حزيران/يونيو 2026 | 12 محرم 1448هـ | السبت | العدد 1877

nojournalism@gmail.com

لا ينقضي ذكرُ الحسين بثغرهم
وعلى امتداد الدهر يُوْقِدُ كاللهبْ
وكأنَّ لا أكلَ الزمانُ على دم
كدم الحسينِ بكربلاء ولا شربْ
أوَلَمْ يَحنْ كفُّ البكاء؟! فما عسى
يُبدي ويُجدي والحسين قد احتسبْ؟!
فأجبته: ما للحسين وما لكم
يا رائدي ندوات آلية الطربْ؟!

نزار قباني

حامض نيتريك

لقد قدّم الحسين بن علي أبلغ شهادة في تاريخ الإنسانية، وارتفع بمأساته إلى مستوى البطولة الفذة.

الآثاري الإنكليزي وليم لوفتس

55 وفاة وإغلاق 3500 مدرسة..

لهيب الصيف يخنق فرنسا

رصد

أفادت قناة «بي إم إف تيفي» الفرنسية بأن خدمة الطوارئ الطبية الوطنية الفرنسية سجلت أكثر من 50 وفاة في باريس الخميس الماضي الذي كان أحد أكثر الأيام حرارة في تاريخ فرنسا.

وذكرت القناة أنه تم تسجيل 55 حالة وفاة في العاصمة الفرنسية خلال الـ24 ساعة الماضية، مقارنة بمعدل الوفيات اليومي الطبيعي الذي يبلغ حوالي 10 وفيات. ومن بين هؤلاء، توفي 25 شخصا بسبب نوبات قلبية و30 شخصًا لأسباب أخرى.

وأشارت القناة إلى أن ليس كل الوفيات ناجمة عن الحرارة، ولكنها أكدت أن هذه الزيادة الحادة في معدل الوفيات تعكس آثار الظروف الجوية القاسية.

كما أدت موجة الحر الشديدة التي تجتاح فرنسا، إلى تعطيل آلاف المدارس وإلغاء رحلات قطارات، وسط مخاوف من تأثيرات صحية خطيرة في المستشفيات التي لا تتوفر فيها مكيفات.

وأعلنت وزارة التعليم الفرنسية أن نحو 3 آلاف و500 مدرسة أوقفت الدراسة بشكل كامل، فيما تم تعديل مواعيد الدراسة أو نقلها إلى أماكن مناسبة في نحو 10 آلاف مدرسة أخرى، مع احتمال ارتفاع هذه الأرقام.

وفي قطاع النقل، قالت شركة السكك الحديدية الفرنسية «SNCF» إنها ألغت عددا من الرحلات، خصوصا عبر القطارات القديمة، بهدف حماية البنية التحتية من أضرار الحرارة المرتفعة.

اليوم الـ 184 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

فؤاد أبو راس

حين تتحول البشارة إلى سراب!

في قصيدة مثقلة بالأسئلة والوجع، يفتح الأستاذ صلاح الدكاك جرحًا قديمًا يتجدد في حياة الشعوب التي ظلت تطارد الخلاص، فإذا بها تعود في كل مرة إلى نقطة البداية. فالأمس «الذميم» في النص ليس زمنًا منقضيًا، بل حاضرٌ مستمر، وربما مستقبلٌ ينتظر دوره في إعادة إنتاج الخيبة.

تدور القصيدة حول مأساة الوعود الكبرى حين تتحول إلى سراب. فالناس يسيرون «بالمُنى»، يطوون الليل، يكسرون القيد، ويرتضون العدل، لكن الطريق لا يقودهم إلى الفجر المنتظر، بل إلى عتمة أخرى. وكأن الأستاذ صلاح يقول إن التحرر لا يكون بمجرد إسقاط القيد، بل ببناء وعي يحمي اليد التي ستصنع المستقبل...

بـ04